

# معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية ل.ك. عامر

بحث جامعي

إعداد:

دوي أنت يونينجروم

رقم القيد: ١٨٣١٠١٣٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية  
ل.ك. عامر

### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S<sup>1</sup>)  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

دوي أنت يونينجروم

رقم القيد: ١٨٣١٠١٣٧

المشرف:

الدكتور كياهي الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : دوي أنت يونينجروم

رقم القيد : ١٨٣١٠١٣٧

موضوع البحث : معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم علي أساس نظرية

سياقية لـ ك. عامر

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية علي المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ مايو ٢٠٢٢

الباحثة



دوي أنت يونينجروم

رقم القيد : ١٨٣١٠١٣٧

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم دوي أنت يونينجروم تحت العنوان معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم علي أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف و هي صالحة للتقديم إلي مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ۱۶ مایو ۲۰۲۲ م

**الموافق**

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الما جستير

الدكتور كياهي الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإسلامية



الدكتور محمد

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دوي أنت يونينجروم

رقم القيد : ١٨٣١٠١٣٧

العنوان : معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم علي أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر  
وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم  
الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يونيو ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: محمد أنور فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٢- المناقش الأول: الدكتور كياهي الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٣- المناقشة الثانية: فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرف

عميد كلية العلوم الإسلامية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## الاستهلال

﴿الدنيا متاعٌ، وخيرُ متاعِها المرأةُ الصالحة﴾ الحديث رواه مسلم

“Dunia adalah Perhiasan, dan sebaik-baiknya perhiasan adalah wanita sholehah”

(H.R. Bukhari Muslim)

## الإهداء

بكل سرور والسعادة أهدي هذا البحث الجامعي إلي:  
أبي المحبوب والعزيز جانو جلال الدين  
وأمي المحبوبة والعزيزة روك الله  
أخي المحبوب زين الرافيع الدين  
جميع الأساتيد والأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها  
مشرقي المكرم الدكتور كياهي الحاج أحمد مزكي، الماجستير  
كياهي الحاج حسان عبد الله سهل بالدار السلام كونتور  
كياهي الحاج سوورنو، الماجستير بالدار السلام كونتور  
جميع الأساتيد والأساتذة في هيئة تحفيظ القرآن  
أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها  
أصدقائي في هيئة تحفيظ القرآن  
أصدقائي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
بارك الله لهم آمين

....

## توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين بنعمته تتمّ الصالحات وتنقضى الحاجات و جاء الخيرات.  
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا شفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم  
و على آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين أمّا بعد.

لقد مرّ هذا البحث الجامعي حتّى نهايتها تحت العنوان "معنى كلمة 'متاع' في  
القرآن الكريم علي أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر. يعرب الباحثة عن امتنانه لإتمام هذه  
عملية البحث الجامعي مع جميع العمليات. لأنه مع هذه عملية البحث الجامعي يتعلم  
الباحثة كثيرة. لذلك تريد الباحثة أن تبلغ الشكر الجزيل إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، رئيس الجامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير كمشرّف الباحثة الذي يرشدها في نهاية هذا  
البحث الجامعي.

٥. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير كمشرّف في الأمور الأكاديمية

٦. جميع الأساتيد والأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها.

٧. والديّ المحبوبين والمكرّمين، قدماها دائماً الدافع في التعلم. وجزاهما الله أحسن الجزاء.

٨. جميع المشايخ الكرام الذين يساعدون في إعداد هذا البحث.

٩. والأصدقاء العزيزات في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٨.

وأخيرا شكرا جزيلا على كلّ الدعوات والمساعدة. عسي الله أن يبارك كلّ ما فعلنا ودرسنا وحفظنا حتى نهاية هذه عملية البحث الجامعي. تـرجو الباحثة الإقتـراحـة والإصلاح من القارئـين كلّ ما في هذا البحث الجامعي من النقائص والأخطاء.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٢

الباحثة

دوي أنت يونينجروم

## مستخلص البحث

يونيبنجروم، دوي أنت. (٢٠٢٢). معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم علي أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف الدكتور كياهي الحاج أحمد مزكي الماجستير.

**الكلمة الرئيسية:** كلمة متاع، القرآن الكريم، معنى سياقية لـ ك. عامر

الحياة لا يمكن فصل البشرية عن طريق اللغة. دراسة اللغة بجميع عملياتها بهدف معرفة معنى اللغة والتعامل في هذا الموضوع مع المعنى السياقي. المعنى والسياق شيان لا يمكن فصلهما، لأن النظرية السياقية تنص على أن اللغة لا معنى لها إذا لم تكن مرتبطة بالسياق. تتكون آيات القرآن من عدة أنواع من السياقات باللغة العربية. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد عدد آيات وسور كلمة "متاع" في القرآن الكريم، ومعرفة تراكب معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم بناءً على المنظور. نظرية المعنى السياقي لـ ك. عامر. إن منهجية البحث المستخدم في هذا التحليل هو أسلوب البحث النوعي أي البحث المكتبي. للباحثة دور مهم في عملية إجراء البحث، حيث يجب على الباحثة الانتباه إلى جميع الإجراءات لتحقيق أهداف البحث. خاصة في الموضوع المراد دراسته والذي يناقش المعنى السياقي كلمة في القرآن الكريم، مع نهج النظرية السياقية لـ ك. عامر. يحتوي هذه الكلمة على دراسة المعنى أو الدلالة في اللغة. في سياق الكلمة لها عدة معاني مختلفة عند ربطها بجمل أو فقرات معينة وفقاً للموضوع المطروح. يحاول الباحثة أخذ الكلمة لمعرفة معنى وتفسير عدة آيات مختلفة المعاني. وكانت نتائج هذه الدراسة (١) ذكرت ٢١ تراكب كلمة "متاع" في آيات القرآن الكريم. (٢) كلمة "متاع" يحتوي علي عدة معاني مختلفة في القرآن الكريم، منها: معنى اللذة ١٢ مرة، والمتعة أو النعمة مرتين، والمقتضيات أو المستلزمات مرة واحدة، والمجوهرات مرة واحدة، والمتعة لزوجته مرة واحدة. من هذه المعاني، تنتمي ٦ معاني إلى معنى سياق الموقف و ١٢ معاني تنتمي إلى معنى سياق اللغة، و ١ معنى تنتمي إلى معنى سياق الثقافي، و ٢ معاني تنتمي إلى معنى سياق العاطفي.

## ABSTRAK

**Yuningrum, Dwi Anti.** ٢٠٢٢. *Makna Kata Mata'un dalam Al-Qur'an Berdasarkan Perspektif Makna Kontekstual K. Ammer*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. KH. Akhmad Muzakki, MA.

---

Kehidupan manusia tidak dapat dipisahkan oleh bahasa. Mempelajari bahasa dengan segala prosesnya, dengan maksud mengetahui makna bahasa, dan berhubungan dalam topik ini tentang makna kontekstual. Makna dan konteks merupakan dua hal yang tidak dapat dipisahkan, karena teori kontekstual menyatakan bahwa bahasa tidak ada artinya jika tidak dikaitkan dengan konteks. Ayat-ayat dari Al-Qur'an terdiri dari beberapa jenis konteks dengan bahasa Arab. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui jumlah ayat dan surah kata "Mata'un" dalam Al-Qur'an dan untuk mengetahui makna kata "Mata'un" dalam Al-Qur'an berdasarkan perspektif teori makna kontekstual K. Ammer. Metode penelitian yang di gunakan dalam analisis ini adalah kualitatif yaitu studi pustaka. Peneliti memiliki peran penting dalam proses berjalannya penelitian, karena peneliti harus memperhatikan segala prosedur nya untuk mencapai tujuan penelitian. Terutama pada objek yang akan diteliti yang membahas tentang makna kontekstual lafadz dalam Al-Qur'an, dengan pendekatan teori kontekstual K. Ammer. Lafadz ini memuat tentang kajian makna atau semantik dalam bahasa. Dalam konteks lafadz tersebut memiliki beberapa makna yang berbeda ketika dihubungkan dengan kalimat atau paragraf tertentu sesuai dengan tema yang diangkat. Peneliti mencoba mengambil kata tersebut untuk di ketahui makna maupun tafsir dari beberapa ayat yang menjadi perbedaan maknanya. Hasil dari penelitian ini adalah (١) disebutkan ٢١ kata "mata'un" dalam ayat-ayat Al-Qur'an; (٢) kata "mata'un" mengandung beberapa makna dalam Al-Qur'an, diantaranya bermakna kesenangan sebanyak ١٢ kali, kenikmatan sebanyak ٢ kali, kepentingan atau keperluan sebanyak ١ kali, perhiasan sebanyak ١ kali dan mut'ah sebanyak ١ kali. Dari makna-makna tersebut ٦ makna tergolong pada makna konteks situasi, ١ makna tergolong makna konteks budaya, ٢ makna tergolong makna konteks emosional, dan ١٢ makna termasuk dalam makna konteks bahasa.

**Kata Kunci:** Al-Qur'an, Kata Mata'un, Teori Kontekstual K. Ammer.

## ABSTRACT

**Yuningrum, Dwi Anti.** ٢٠٢٢. *The Meaning of the Word Mata'un in the Qur'an Based on the Perspective of K. Ammer's Contextual Theory.* Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Departement, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. KH. Akhmad Muzakki, MA.

**Key word:** *Al-Qur'an, K. Ammer's Contextual Theory, Term Mata'un*

---

Human life cannot be separated by language. Studying language in all its processes, with the aim of knowing the meaning of language, and dealing in this topic about contextual meaning. Meaning and context are two things that cannot be separated, because contextual theory states that language is meaningless if it is not associated with context. The verses of the Qur'an consist of several types of contexts with Arabic. The purpose of this study was to determine the number of verses and suras of the word "Mata'un" in the Qur'an and to find out the meaning of the word "Mata'un" in the Qur'an based on the perspective of K. Ammer's contextual meaning theory. The research method used in this analysis is qualitative, namely literature study. Researchers have an important role in the process of running research, because researchers must pay attention to all the procedures to achieve research objectives. Especially on the object to be studied which discusses the contextual meaning of lafadz in the Qur'an, with the contextual theory approach of K. Ammer. This lafadz contains the study of meaning or semantics in language. In the context of the lafadz it has several different meanings when linked to certain sentences or paragraphs according to the theme raised. The researcher tries to take the word to know the meaning and interpretation of several verses that have different meanings. The results of this study are (١) there are ٢١ words "mata'un" in the verses of the Qur'an; (٢) The word "mata'un" contains several meanings in the Qur'an, including the meaning of pleasure ١٢ times, enjoyment ٢ times, interests or needs ١ time, jewelry ١ time and mut'ah ١ time. From these meanings, ٣ meanings belong to the meaning of the context of the situation, ١ meaning belongs to the meaning of the cultural context, ٢ meanings belong to the meaning of the emotional context, and ١٢ meanings belong to the meaning of the language context.

## محتويات البحث

|    |                                        |
|----|----------------------------------------|
| أ  | تقرير الباحثة .....                    |
| ب  | تصريح .....                            |
| ج  | تقرير لجنة المناقشة .....              |
| د  | الاستهلال .....                        |
| هـ | الإهداء .....                          |
| و  | توطئة .....                            |
| ح  | مستخلص البحث .....                     |
| ك  | محتويات البحث .....                    |
| ١  | الفصل الأول .....                      |
| ١  | المقدمة .....                          |
| ١  | أ. خلفية البحث .....                   |
| ٧  | ب. أسئلة البحث .....                   |
| ٧  | ج. فوائد البحث .....                   |
| ٩  | الفصل الثاني .....                     |
| ٩  | الإطار النظري .....                    |
| ٩  | أ. مفهوم المعنى .....                  |
| ١٠ | ب. أنواع المعنى .....                  |
| ١٣ | ج. المعنى السياقي لنظرية ك. عامر ..... |

|                                                                            |    |
|----------------------------------------------------------------------------|----|
| الفصل الثالث.....                                                          | ١٧ |
| أ. منهجية البحث.....                                                       | ١٧ |
| ١. نوع البحث.....                                                          | ١٧ |
| ٢. مصادر البيانات.....                                                     | ١٨ |
| ٣. طريقة جمع البيانات.....                                                 | ١٨ |
| ٤. طريقة تحليل البيانات.....                                               | ١٩ |
| الفصل الرابع.....                                                          | ٢٢ |
| عرض البيانات و تحليلها.....                                                | ٢٢ |
| أ. معنى كلمة والسورة التي تتضمن تراكب كلمة "متاع" في القرآن الكريم.....    | ٢٢ |
| ب. معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر..... | ٢٤ |
| الفصل الخامس.....                                                          | ٧٠ |
| الاختتام.....                                                              | ٧٠ |
| أ. الخلاصة.....                                                            | ٧٠ |
| ب. الاقتراحات.....                                                         | ٧١ |
| قائمة المراجع.....                                                         | ٧٢ |

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

حياة الإنسان لا يمكن إنفصالها باللغة. فكل يتواصل مع غيره إحتاج على مواصلات. أما المواصلات ولد من الفكرة الإنسان، إذا كانت الفكرة فسوف تسبب اللغة بالمواصلات. الدراسات التحليلية في مجال القرآن الكريم فعلها منذ العصور القديمة. لأنه من الأهمية فهم محتوى الآية بآية في القرآن الكريم كرشاد للحياة في الدنيا والآخرة. كانت نصائح دراسة القرآن الكريم واستكشافه وممارسته وتدبيره وتعلمه وعمله أمرًا منذ زمن بعيد. يجب أن يتم كل شيء وفقًا لمجالات المعرفة واقتناع في القرآن الكريم (الخالدي، ١٩٨٧، ص. ١١).

يستغرق فهم القرآن وقتًا وعملية طويلة. حرف واحد في القرآن الكريم لها مميزات وخصائص لا يمكن مقارنتها بالكتب الأخرى. أولئك الذين يتعلمون حقًا ويجتهدون حقًا في القرآن لفهم محتواها يحمل العديد من الأسرار. القرآن شيء خاص لأمة الرسول محمد صل الله عليه وسلم. عز كل شيء بسبب القرآن الكريم. من ناحية أخرى، وهان كل شيء ولعنة إذا استهنت بالقرآن وكل محتوياتها. يحاول الباحثة تحليل معنى إحدى الكلمات في القرآن العظيم. سيكون تعلم اللغة العربية أجمل وأكثر إعجابًا إذا كانت النية لفهم لغة القرآن. ستكون اللغة العربية مميزة دومًا، لأن القرآن كلام الله باللغة العربية (الإبراهيم، ١٩٩٦، ص. ١٣).

يتنوع مجال الدراسة في القرآن الكريم، أحدها فهم تفسير آيات القرآن العظيم. الكلمة بكلمة في القرآن العظيم كإرشاد بيّنة وواضح للحياة، لها امتياز ومعنى عميق ورائع. مع ذلك يحتوي كل حرف على مميزات متعددة لا يعرفها إلا

الله سبحانه وتعالى. تعلم القرآن الكريم تستغرق وقتاً طويلاً، كما نزل القرآن المعجزة المنقولة المتواترة والمحفوظة من التبديل وليس تعلمها في وقت قصير.

عاد إلى مستوى علم اللغة، هناك العديد من التخصصات الفرعية في كل مستوى وخاصة اللغة باعتبارها الهدف الرئيسي في البحث اللغوي. علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة يصبح غاية للبحث وقمة في موضوع ما، أي تفسير اللغة بتمثيلها وإشاراتها ومعناها. تم العثور على البحث المعنى السياقي على مستوى اللغويات في مجال علم الدلالة. نحو فهم دلالة اللغة أو معنى اللغة، لا يمكن فصل كل ذلك عن المناقشات على مستوى علم اللغة مثل النحو والصرف. كما قال عالم اللغة ليونارد بلومفيلد (Leonard Bloomfield)، فإن معنى اللغة يتأثر بتركيب الكلمة في تلك اللغة أو الجمل أيضاً (تياوالدي ووهاب، ٢٠١٧، ص. ٤).

المعنى السياقي إستند على علم اللغة هو كلمة لها موقع في سياق الجملة. المعنى المرتبط بمواقف مثل الزمان والمكان وظروف استخدام اللغة. تحتوي بنية النص والمحادثة على معنى السياق المقصود. يُعرّف السياق على أنه كلمة أو عبارة أو صوت يسبق عنصر اللغة ويتبعه. في تحليل اللغة، يصبح البحث عن المعنى غاية لأهداف البحث للغة (ماتسنا، ٢٠١٦، ص. ٤٦). أهمية السياق في بعض القضايا، ذات مرة استجبنا شيئاً عن الأسباب المعلومات السياقية. يمكن القول إن التعلم عن السياق هو عملية تعلم المعنى. يمكن الحصول على السياق الملحوظ من خلال دراسة المعنى ومن السياق الملحوظ أيضاً، يمكن تقليل معنى اللغة (ليجيه، ٢٠٠٣، ص. ٩٢-٩٧). الدراسة وحدها لا تكفي للحصول على النتيجة المرجوة، فإن البحث هو إحدى الطرق التي يمكن للفرد من خلالها معرفة معنى العلم الذي تتم دراستها وكيفية أعمالها.

نظر لبرونيسلاو مالينوسكي (Bronislaw Malinowski) عالم الأنثروبولوج إنجليزي، يصيغ حول نظرية السياق، يجب أن ينتبه فهم خطاب اللغة إلى سياق

الموقف (باتيدا، ٢٠٢١، ص. ١١٨). المعنى والسياق شيئان لا يمكن فصلهما، لأن النظرية السياقية تشير إلى أن اللغة لا معنى لها إذا لم تكن مرتبطة بسياق. تكشف آراء اللغويين الآخرين أن كل لغة أو كلمة لها معنى أساسي، ثم سيكون لها معنى ثانوي إذا كان لها سياق ظرفية يتوافق مع معناها. هذه هي أهمية سياق الموقف عند تحليل المعنى (باريرا، ١٩٩٠، ص. ١٨).

يكشف ك. عامر عن النظرية السياقية في أربعة أجزاء، يتركب السياق اللغوي والسياق العاطفي والسياق الموقف والسياق الثقافي. هذه العناصر الأربعة هي الهدف لتحليل لغة ما في سياقها. تركّز هذه النظرية على معنى الكلمة في جملة معينة من خلال التأكيد على أهمية المفردات الموجودة في الجملة (ناندانغ وكوسيم، ٢٠١٨، ص. ٩٨). اللغة العربية كلغة القرآن العظيم فيها العلوم بفروع مختلفة. متعمّد، يقوم الباحثة بتحليل معنى القرآن بأخذ مفردات من الآية القرآنية المشهورة بين الأكاديميين في المجال القرآني وهي كلمة "متاع" بشكل عام، له معنى لذّة. لكن، فإذا حاولت أن ترى وتفتح ثم تفهم بعض معانيها من عدة آيات من القرآن، لها عدة معاني مختلفة على أساس نظرية سياقية. بذلك تحاول الباحثة أن تأخذو الكلمة لمعرفة معنى وتفسير عدة آيات مختلفة معانيها.

أخذ الباحثة كلمة "متاع" في القرآن الكريم لتحليل معناها. فيها معاني مختلفة في آيات القرآن الكريم. ومع ذلك، أن ينتظم في تفسير القرآن الكريم. كل شخص يحتاج إلى المعرفة لفهمها. لاسيّما، كان القرآن كلام الله، وهو كلام الله الذي يجب أن يعظّم حقًا و يجتهد في تفسير محتوياتها. وهكذا قام الباحثة بتحليل معنى "متاع" من خلال أساس نظرية ك. عامر. يتركب نظريته على أربعة عناصر في إجراء البحث. (ناندانغ وكوسيم، ٢٠١٨، ص. ٩٨-١٠٠). من خلال أساس نظرية ك. عامر، يسهل على الباحثة تحليل كلمة "متاع". خاصة تركيز موضوع

البحث على النظرية السياقية ك. عامر، بحيث يتم التركيز على السياق الذي يريد بها الباحثة في نتائج البحث حتى نهاية البحث.

وجد الباحثة حول معنى كلمة "متاع" في القرآن على أنّ لها المعنى المختلفة. يجب أن يتم عملية فهم القرآن الكريم. كل شيء يمكن أن يبدأ وينفذ من نفسه. عندما فرصة وإرادة قوية، يجب استخدامها للقيام بذلك. لأن أهم شيء هي العملية. ومن بين هؤلاء في هذه الدراسة، أخذ الباحثة كلمة "متاع" لمعرفة المزيد عن الآيات التي تحتوي على الكلمة "متاع". مناقشة أكثر تفصيلاً باستخدام النظرية ك. عامر. شرح المعنى السياقي في اللغة. من خلال تطبيق منظور نظرية ك. عامر، ستحلل الباحثة بعمق حول معنى سياقية المذكورة السابقة.

الدراسة السابقة الذي يتوافق مع هذه عملية البحث ستبين الباحثة في هذه الفقرة وتاليها. الأول لديان فيتريا فبريانا، ٢٠٢٠. بحث جامعي بعنوان "تحليل المعنى السياقي كلمتي "صراط" و"سبيل" في سورة النساء، والمائدة، والأنعام". والثاني لصوفي نفيسة حريري، ٢٠١٨. بحث جامعي بعنوان "معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)". التساوي في تلك عملية البحث مع البحث التي ستقوم بها الباحثة هي أنّ نظرية تستخدم على أساس نظرية سياقية. والفرق بينهما أنّ البيانات من عدّة الكلمات في القرآن الكريم.

الدراسة السابقة الثالثة كتابة بحث جامعي لرعاية المزية، ٢٠١٧ بعنوان "معنى كلمة "الدنيا" في سورة المدينة (دراسة تحليلية سياقية)". والرابعة مجلة الدراسة معالم القرآن والسنة تحت الموضوع "Kajian Pola dan Makna Kontekstual 'Perkataan Basar dalam Surah Al-Isra' العام ٢٠١٨ م. لربيعة الأدوية والآخرين. التساوي في تلك عملية البحث مع البحث التي ستقوم بها الباحثة هي أنّ نظرية تستخدم على أساس نظرية سياقية. والفرق بينهما أنّ البيانات أخذت

الباحثة من إحدى الكلمات في القرآن كلها أمّا تلك البحث من إحدى سورة القرآن الكريم.

الدراسة السابقة الخامسة مجلة الدينية الاجتماعية والثقافية للأدريك فطرة العين تحت الموضوع " Penafsiran Kontekstual Ayat Al-Qur'an Tentang Relasi "Laki-laki dan Perempuan". العام ٢٠٢٠ م. الدراسة السابقة السادسة للهمسا والآخرون تحت العنوان " Makna Kontekstual Dialog Kisah Nabi Yusuf A.S. "dalam Al-Qur'an" العام ٢٠٢١ م. التساوي في تلك عملية البحث مع البحث التي ستقوم بها الباحثة هي أنّ نظرية تستخدم على أساس نظرية سياقية في علم الدلالة. والفرق بينهما أنّ البيانات أخذت الباحثة من إحدى الكلمات في القرآن أمّا تلك البحث من قصة النبي في السورة يوسف من القرآن الكريم.

الدراسة السابقة السابعة مجلة الدراسة الرشيد ثانوية التربية أهل السنة بوكيتنجي للإيكا إيراماهي العام ٢٠١٩ م تحت الموضوع " Makna Rahmat dalam Al-Qur'an (Studi Leksikografis-Kontekstual Term Rahmat dalam Al-Qur'an)". الدراسة السابقة الثامنة مجلة الدراسة لازوردي للفالينتينو داود آتالو تحت العنوان " Makna Kontekstual dalam Cerpen Jejak Pelangi di Gunung Kenari "Karya Jefta H. Atapeni" العام ٢٠٢١ م. التساوي في تلك عملية البحث مع البحث التي ستقوم بها الباحثة هي أنّ نظرية تستخدم على أساس نظرية سياقية في علم الدلالة. والفرق بينهما أنّ البيانات أخذت الباحثة من إحدى الكلمات في القرآن أمّا تلك الدراسة السابقة السابعة من إحدى كلمات في القرآن والدراسة السابقة الثامنة أخذت من الرواية.

الدراسة السابقة التاسعة من مجلة الدراسة الضحى مجلة التربية اللغة العربية والثقافية الإسلامية للعرّ هميرة تحت الموضوع " Taraduf dalam Al-Qur'an pada Juz " (Analisis Ilmu Dilalah Lafadz Al-Insan dan Basyar) ١٧، ١٦، ١٥". والدراسة السابقة العاشر من مجلة الدراسة جامعة سونان كليجاغا الإسلامية الحكومية

يوغياكرتا تحت الموضوع " Uli Al-Amr dalam Al-Qur'an: Sebuah Aplikasi Teori Kontekstual Abdullah Saeed " العام ٢٠١٧ م. التساوي في تلك عملية البحث مع البحث التي ستقوم بها الباحثة هي أنّ البيانات أخذت من القرآن الكريم. والفرق بينهما أنّ نظرية الدراسة السابقة التاسعة تستخدم الترادف وأمّا الدراسة السابقة العاشر تستخدم نظرية سياقية لعبد الله سعيد.

نظريا على الدراسة السابقة المعيّنة المكتوبة في جدول متقدّم، كان الطلاب كثيرا أخذ عملية البحث عن الكلمات في القرآن الكريم. تحليلها بإنتفع النظرية المتنوعة في علم اللغة. أمّا عملية البحث التي ستقوم بها الباحثة لم يوجد الموضوع المتساوي قبلها، إلا مطابق على أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر وبعضها مطابق بنظرية علم الدلالة أو تحليل عن معنى الكلمة. فلذلك أخذ الباحثة تحت الموضوع معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر. أن الموضوع لائق ويستحقّ بإستمرار تحليلها لبحث جامعي.

يستند إلى كتابة وجاهزة خلفية البحث السابقة، تركّز الباحثة على حصول إلى نتائج البحث بتقديم أهداف البحث; (١) لمعرفة العدد ونوع السورة التي تتضمن تراكب كلمة "متاع" في القرآن الكريم; (٢) لمعرفة معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر. وجد الباحثة حول معنى كلمة "متاع" في القرآن على أنّ لها المعنى المختلفة. فدلّ الكلمة علي اسم، لذلك أرادت الباحثة الأخذ بتلك الكلمة علي أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر بأربعة العناصر من النظرية لمعلوم المعنى الكلمة التي وقعت من عدّة الآيات. كانت النظرية وجيز لتعميق المعنى الكلمة في القرآن الكريم وخاصة عن المعنى السياقية.

## ب. أسئلة البحث

بناءً على تبيان خلفية البحث السابقة، تقدّم الباحثة أسئلة البحث

إلى أسئلتين كما يلي:

١. في أي سورة تتضمن الآية عن تراكب كلمة "متاع" في القرآن الكريم؟
٢. ما معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر؟

## ج. فوائد البحث

بعض الفوائد التي يتوقعها الباحثة من نتائج هذا البحث تتكون من نوعين

وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية، الفوائد كما يلي:

### ١. الفوائد النظرية

- أ) توفير المعرفة النظرية حول معنى الكلمات واللغة محل الدراسة.
- ب) تعميق العلوم والمعرفة حول نظرية ك. عامر للمعنى السياقي.
- ج) تعميق العلوم والمعرفة حول آيات القرآن الكريم ذات المعنى السياقي.
- د) زيادة المعرفة حول معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم من منظور ك. عامر.

### ٢. الفوائد العملية

أ) الفوائد للباحثة

- ١) تحسين القدرة على تحليل معاني متعددة للكلمات في القرآن الكريم.
- ٢) تطبيق البحث على المعنى السياقي لكلمة "متاع" على أساس نظرية ك. عامر ومنهج البحث النوعي بأساليب البحث المكتبي في عملية البحث.

ب) الفوائد للجامعة

- ١) إضافة كتب مراجع أو مزيد من البحث في تحليل معنى كلمة في آيات القرآن الكريم.

٢) المساهمة في أفكار نظرية سياقية ك. عامر في عملية البحث حول معنى كلمة في آيات القرآن في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ج) الفوائد للقارئ

١) مساعدة للقارئ على تحليل معنى كلمة في القرآن الكريم، وخاصةً الكلمة السياقية من منظور نظرية ك. عامر.

٢) يفهم القارئ عن معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم الذي ليس لها إلا معنى واحد بعد قراءة هذا البحث.

٣) مساعدة القارئ في تفسير كلمة أو رسالة معينة لنقل المعلومات.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم المعنى

المعنى هو هدف موجود في التواصل اللغوي. يجب أن تكون الأهداف الواردة متوافقة مع الجمل. في بعض الأحيان عند فهم المعنى في التواصل اللغوي هناك عدة تصورات مختلفة. التصور المختلف هو من المحاور أو من يفهم الجملة بالمعنى المقصود. المعنى في الأساس لا يعتمد على الموقف، لكن المعنى مرتبط بالجمل الموجودة في اللغة. تحتوي سطور الجمل المرتبة في اللغة على معنى. معنى هذه الجمل يسمى المعنى. يأتي المعنى من لغة يتم التعبير عنها أو لغة مكتوبة في كتاب. عند البحث عن فهم للمعنى، هناك لغة تحتوي على معنى. كلاهما لا يمكن فصلهما في اللغة (الخولي، ٢٠٠١، ص. ٦٤).

يتضمن المعنى في نظرية اللغة مصطلحات غامضة ومثيرة للجدل. حدد أوغدن وريتشاردز ما يقرب من ١٦ تعريفًا مختلفًا للمعنى. منذ ذلك الحين كان هناك المزيد والمزيد من الغموض في نظرية المعنى. وفي الوقت نفسه، فيما يتعلق بالنظرية الدلالية، من المأمول ألا يكون هناك استخدام لمصطلحات ذات معنى خاص والتي تم تصنيفها على أنها لا تزال مدرجة في العوامل الغامضة المتعلقة بالمعنى. ومع ذلك، يضيف الخبراء إلى مؤهلات تعريف نظرية المعنى ولا يستبعدون المصطلحات الموجودة. يمكن توضيح هذا الغموض بإيلاء اهتمام خاص لمعنى الكلمة فقط. التقليل من العناصر التي تسبب الغموض في معنى الكلمات. سيؤدي إلى مزيد من التعريفات المميزة للمعنى وفقًا لاتجاه المعنى والغرض منه (أولمان، ٢٠١١، ص. ٦٥-٦٦).

بعض اللغات لها معنى. يصبح ظهور المعنى دراسة تحليلية منفصلة في علم الدلالة. جوهر النقاش حول المعنى له خلفيته الخاصة. يحتوي كل معنى على مفاهيم المعنى مرتبة. تجعل هذه المفاهيم المعنى في نظرية اللغة تتطلب تعميقاً نظرياً للكشف عن معنى اللغة. لذا فهي تتطلب دراسة نظرية اللغة حول المعنى لمعرفة معناها. يكشف أليستون عن أهمية دراسة المعنى لمعرفة كل ما يتم التعبير عنه. خاصة في الشيء الذي له معنى عميق (بوترا، ٢٠٢٠، ص. ٨٠).

## ب. أنواع المعنى

بعد فهم معنى اللغة، توجد معاني مختلفة في علم اللغة. فيما يلي معاني مختلفة (ماتسنا، ٢٠١٦، ص. ٤٢):

### ١. المعنى المعجمي

والمعنى المعجمي هو المعنى الأساسي لمعنى الكلمة حسب المعجم. المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي هو المعنى دون أي علاقة بسياق الجملة من حيث العبارات والجمل والجمل. المعنى المنفصل عن سياق الجملة. المعنى الذي له معناه الخاص ويقف وحده. في القواميس، توجد عادةً في الصف الأول من المعاني من معاني أخرى. وفقاً لباتيدا، المعنى المعجمي هو معنى قائم بذاته، سواء كانت هناك ألقاب أو أشكال كلمات لها نفس المعنى إلى حد ما. المعنى قائم بذاته لأنه إذا كانت الكلمة في جملة، فيمكن أن يتغير معنى الكلمة. (ماتسنا، ٢٠١٦، ص. ٤٢).

### ٢. المعنى الصرفي

المعنى الصرفي هو المعنى الذي يأتي من أصغر وحدة لغوية في كلمة أو مورفيم. المعنى يعتمد على التغيير في الكلمة في الكلمة والذي يرتبط مباشرة بالتغيير في الكلمة في علم شرف حسب موضع الكلمة. فكلمة يمكن أن تعرف

معناها وفق موضع الكلمة وفق القواعد الموجودة في علم شرف. يميل معنى الصرفية إلى أن يكون لها معنى مستقل على الرغم من إمكانية استخدام الكلمة في سياقات الجمل المختلفة.

### ٣. المعنى النحوي

المعنى النحوي هو المعنى الذي تسببه العملية النحوية. قال باتيدا إن المعنى النحوي هو المعنى الذي ينشأ نتيجة لعمل الكلمات في الجمل. المعنى الذي ينتج عن استخدام ترتيب الكلمات في الجملة أو الكلام. ترتيب الكلمات له قواعد لا يمكن تغييرها. والعلاقة هي أنها بالفعل خارجة عن القواعد النحوية. وفقاً لـ J.D. باريرا، المعنى النحوي هو مجموعة مغلقة من معاني الجملة. مع تحديد المعنى النحوي لكل لغة محدود، لا يمكن استبداله أو تغييره في وقت طويل. هذا يتسبب في تحديد المعنى النحوي للغة.

### ٤. المعنى السياقي

كان ظهور نظرية المعنى السياقي رائداً من J. R. Firth من جامعة لندن في الدكتور الجامعي اللغويات العامة. يقول Firth الكثير عن التحليل الصوتي (روبينز، ١٩٩٧، ص. ٣١٠). يكشف بعض اللغويين أن أهمية السياق في كلمة ما ويقول الكثيرون أن الكلمة لا يمكن أن يكون لها معنى متأصل في الكلمة نفسها بدون عناصر أخرى تكمل الكلمة حتى يكون لها معنى. يقترح العالم الدلالي G. Stern أن الكلمة لها معنى ثابت بالإشارة إلى مراجع معينة. أشياء من هذا القبيل تصبح خصائص صلبة في أساس الاتصال. بناءً على رأي العديد من العلماء، فإن للسياق مساهمة مهمة في تحديد معنى اللغة التي يقصدها المؤلف والمتحدث. حتى في الحياة اليومية للإنسان مليئة بالعديد من السياقات التي يجب فهمها عند التواصل. ربما يمكن لبعض الكلمات الوقوف بمفردها دون تضمين

السياق. ومع ذلك، يتطلب المزيد من اللغة السياق ليكون سهولة الفهم (أولمان، ٢٠١١، ص. ٥٨-٥٩).

يكشف بعض اللغويين غير المذكورين في الفقرة السابقة عن معنى كلمة في سياق ما. الكلمة التي تستند إلى فهمها السياقي هي طريقة استخدامها في لغة معينة وتأثيرها على معنى الكلمة التي تم وضعها في السياق. لذلك يقولون إن معنى اللغة لن يكون معروفًا ما لم يكتشفوا تصنيف المعنى السياقي الودودي للغة المرغوبة. وذلك بوضع الكلمات مع سياقات لغوية مختلفة. علاوة على ذلك، فإن معنى وحدة اللغة سوف يُعرف بعد الانتباه إلى الوحدات أو الجوانب اللغوية الموجودة حول اللغة (عمر، ١٩٩٨، ص. ٦٨-٦٩).

يمكن معرفة معنى الجملة أو اللغة من السياق الوارد في الجملة. كلمة قائمة بذاتها، والمعنى اللغة غير معروف بوضوح جيد. يختلف الأمر مرة أخرى إذا كانت الكلمة موجودة في جملة، فسيكون من الأسهل معرفة معنى اللغة (بالمر، ١٩٩٥، ص. ١٤٢). يتطلب تلك الموقف التعرف على معنى اللغة التي نعرفها في علم اللغة يسمى المعنى السياقي. خاصة تعلم المعنى السياقي الذي سيعود إلى مناقشة الجملة التي يتم تتبع معناها (محمد، ٢٠٠، ص. ٣٧). أهمية للتعلم عن السياق، أحدها هو معرفة مناقشة اللغة. بينما يمكن معرفة المناقشة بالحفر في معناها. بحيث يمكن فك تشفير معنى كلمة أو لغة من خلال معرفة سياق اللغة في جملة معينة. يمكن التعرف على معنى غامض من سياق مرتبط باللغة (بالمر، ١٩٩٥، ص. ٧٠).

ستكون اللغة قادرة على التطور إذا كانت مرتبطة بالسياق. مع سياق اللغة، يصبح المعنى الذي هو الهدف من تلقاء نفسه. لأن اللغة تتطور وفقًا لسياق اللغة نفسها. من ناحية أخرى، فإن سياق تطور اللغة يتوافق مع حالة اللغة. حالة اللغة من حيث الزمان والمكان والأشخاص المرتبطين باللغة

المستخدمة في ذلك الوقت. مثل المؤلف والمتحدث والمستمع ومن يرتبطون باللغة. ثم تتطلب عملية معرفة المعنى المقصود إكمال الكلمات التي هي أهداف سياقية اللغة. قبل تفسيرها في الجملة المقصودة، يجب أن تعرف المعنى الأصلي المرتبط بالفعل بكلمة. حتى يسهل على الباحثين تفسير سياق اللغة المعنية (العبد، ١٩٩٤، ص. ٤١-٤٢).

دور اللغة العربية في الإسلام مهم جدا. اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى في نقل آياته إلى البشر. وهذا يعني أن اللغة في شكل مجموعة آيات من القرآن تحتوي على حروف وكلمات وتركيبات لغوية. كما أنه يحتوي على تعاليم الدين الإسلامي. الاستنتاج هو أن كل الآيات تحتوي على سياقات يجب فهمها (إشوان، ٢٠١٨، ص. X). يوجد في القرآن العديد من الكلمات المتشابهات ولكن لها معاني مختلفة. لأن سياق الكلمة في عدة آيات مختلفة. يُعرف هذا المصطلح أيضًا باسم توسيع المعنى. معاني مختلفة ولكن من نفس الكلمة. يمكن أن تحدث الاختلافات من أصل خلفية الكلمة. (إدريس، ٢٠٠٨، ص. ٤ - ٤٢).

### ج. المعنى السياقي لنظرية ك. عامر

نظرية السياق هي نظرية يتم تضمينها في دراسة تحليل معنى اللغة في عالم الدلالة. خاصة في نظرية السياق، يكشف استخدام اللغة عن معنى اللغة. يمكن معرفة معنى اللغة بشكل أكثر وضوحًا إذا كانت هناك عناصر تكملها، مثل استخدام الكلمات في الجملة. إن وضع كلمة في عدة جمل وفقًا لسياق اللغة المختلفة ينتج معاني مختلفة. في هذه النظرية، يمكن معرفة معنى الكلمة إذا اهتمت بمكونات الكلمة الأخرى في الجملة (ناندانغ وكوسيم، ٢٠١٨، ص. ٩٨).

تحتوي القواعد في اللغة على مكونات مرتبطة ببعضها بعض في وحدة لغة واحدة. في وحدة اللغة، سيتم تحديث المكونات الموجودة دائماً وتغييرها وفقاً لتشكيل اللغة المرغوبة. سواء في المعنى أو في تركيب اللغة. لذلك، يتطلب مثل هذا الموقف قيوداً وتفصيل اللغة في سياق معين. يوضح أهمية فهم سياق اللغة، من أجل التمكن من وضع سياق لغوي وثيق الصلة بحالة اللغة التي تريد معرفة معناها (الجليل، ٢٠٠١، ص ٨٨-٨٩).

استناداً إلى نظرية سياقية لـ ك. عامر، لتحليل معنى الكلمة يمكن تقسيمها إلى أربعة سياقات، وهي السياق اللغوي والسياق العاطفي والسياق الموقف والسياق الثقافي. فيما يلي وصف للأقسام الأربعة (عمر، ١٩٩٨، ص ٧٠-٧٤):

١. السياق اللغوي

السياق اللغوي هو تحليل لمعنى اللغة من خلال معرفة معنى الكلمات من خلال موقع الكلمة في سياق اللغة. كلمة لها معاني كثيرة في سياق اللغة. ومن الأمثلة على ذلك آية القرآن قال الله تعالى: "يد الله فوق أيديهم" وتعني الكلمة المساعدة التي تعني في الأساس اليد (محمد، ٢٠٠٢، ص ٤٠). مثال آخر هو كلمة "حسن" التي تعني جيد و كلمة "good" في اللغة الإنجليزية تعني جيد أيضاً. إذا تم وضع الكلمتين "حسن" و "good" في سياقات مختلفة، فقد يكون معنى الكلمة نفسها مختلفاً أيضاً. على الرغم من أن كلمتين لهما معاني جيد. بصرف النظر عن سياق اللغة نفسه، هناك مستوى من السياق اللغوي من عدة مستويات من العلوم الدلالية الأخرى مثل علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات. العلوم الثلاثة معقدة للغاية وتحتوي على سياقات لغوية. مثال على ذلك هو كلمة "الفصل" مع الجملة "رئيس الفصل" و "الفصل الأول". كلاهما المعني "kelas"، لكن لهما معاني مختلفة تماماً بعد وضعها في الجملة.

## ٢. السياق العاطفي

السياق العاطفي هو تحليل للمعنى من خلال النظر إلى القوة أو الضعف العاطفي للكلمة وفقاً لحدودها. على سبيل المثال كلمة "الحب" وكلمة "like" في اللغة الإنجليزية. كلتا الكلمتين لهما معنى الإعجاب. بالنظر من السياق العاطفي، فإن كلمة "الحب" هي أكثر من مجرد الإعجاب ولكن المحبة مما يعني الإعجاب بمزيد من المشاعر، في حين أن هذا يعني أيضاً الإعجاب، يعني مجرد الإعجاب بأي شيء أكثر من مجرد الإعجاب. بعد ذلك، بالنظر إلى مستوى النحو والصرف وعلم الأصوات، لا يزال هناك العديد من القواعد النحوية التي لها نفس النوع من السياق العاطفي، خاصةً عند دمجها مع جملة وفقاً للسياق.

## ٣. السياق الموقف

السياق الموقف هو معنى كلمة يعتمد على الموقف أو الظروف التي تستخدم فيها الكلمة. سياق الكلمة المستخدمة يتعلق بوقت ومكان الشخص المتحدث أو المؤلف. ومن الأمثلة على ذلك كلمات "يرحمك الله" و"الله يرحمه". كلاهما يعني "merahmati"، لكن الوضع الدقيق للكلمتين مختلف. "يرحمك الله" لمن يعطس في الدنيا، أمّا "يرحمه" لمن مات ويكون له دعاء في الآخرة.

## ٤. السياق الثقافي

السياق الثقافي هو معنى اللغة التي يمكن معرفتها من خلال استخدام كلمة على حدود ثقافة أو ثقافة المجتمع في استخدامها. من حيث مهنة الناس وثقافتهم والاختلافات في أراضيهم. الأمثلة هي جذور الكلمات في الرياضيات والزراعة. تختلف الكلمة كثيراً في المعنى عندما ترتبط بالرياضيات وعالم الزراعة.

يمكن أن نكتشف هنا طبيعة المعنى السياقي أن معنى السياق هو نظرية يمكنها تحويل اللغة إلى عدة معانٍ. استناداً إلى البيانة سيتم دراسته، يمكن استخدامه كمخرج وحل لاكتشاف المعنى والهدف من كلام أو جملة أو لغة معينة من خلال

تحليل منهجي للجملة في سياقها. يتم تضمين هذا البحث المعنى السياقي في مجال الدراسة الداخلية اللغة وليس دراستها الخارجية. هذا لأنه مرتبط بطريقة دراسة المعنى الدلالي في الشرح في الصفحة السابقة، فهو مرتبط بالتأكيد بالنحو والصرف وحتى علم الأصوات في اللغة (محمد، ٢٠٠٢، ص. ٤٥).

ومن أهم سمات هذه الطريقة (عبدالرحمن، ٢٠١٨، ص. ١٥١):

١. يصبح المعنى سهلة في التحليل، كما قال أولمان. ووفقاً *Firth*، يتم تجنب المعنى من المعاني الفكرية التي يصعب تفسيرها، ويتم التعامل مع الكلمات كأحداث، وعادات، وأعمال يمكن البحث فيها.

٢. لا تخرج هذه الطريقة في التحليل اللغوي عن نطاق اللغة، لذلك تتجنب هذه الطريقة النقد الموجه للطرق السابقة (أي الطريقة المرجعية، الطريقة الفكرية والطريقة السلوكية). كشف علاقة، عن الاتجاه الإشكالي *Ougden* و *Ricards* *Bloomfield* في دراسة المعنى، وكلاهما يفسر الدلالة بناءً على سياق العلوم الأخرى. قال إن البحث عن تفسير لظاهرة لغوية خارج نطاق اللغة يشبه إيجاد مخرج من غرفة بلا نوافذ وأبواب. يجب علينا فقط البحث عما يوجد في تلك الغرفة. أي أننا ندرس العلاقات في اللغة.

ثم وجهت عدة احتجاجا ضد هذه النظرية، منها (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ص. ١٥١ - ١٥٢):

١. لا يستخدم *Firth* نظرية عالمية لبناء اللغة، بل يستخدم فقط نظرية دلالية، في حين يجب التعبير عن المعنى بالتسلسل من العلاقات السياقية والأصوات والتراكيب والدلالة.

٢. لا يحد *Firth* من استخدام مصطلح السياق وأهميته. ولم يكن تفسيره للوضع واضحاً.

٣. هذه الطريقة غير مجدية تمامًا عندما لا يستطيع السياق شرح معنى الكلمة.

## الفصل الثالث

### أ. منهجية البحث

منهجية البحث هي طريقة علمية للحصول على البيانات لاستخدامات وأغراض معينة. هناك أربعة أنواع من الأساليب العلمية وفقاً لهذا الفهم، وهي عقلية وتجريبية ومنهجية. يتميز الأسلوب العقلية في تنفيذه بطريقة معقولة. الطريقة التجريبية هي طريقة بحث يمكن ملاحظتها بالحواس الخمس ويمكن للآخرين رؤية الطريقة. الطريقة المنهجية هي طريقة بحث ذات خطوة منطقية معينة. يستخدم هذا البحث طريقة أكثر منهجية (سوجيونو، ٢٠١٥، ص. ٢). تستخدم طريقة البحث نهجاً لتسهيل البحث، وتحتوي طرق البحث النوعي على نوع البحث ومصادر البيانات و طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات (راتنا، ٢٠١١، ص. ٣٤).

### ١. نوع البحث

نوع البحث و مدخله لإستخدام عملية البحث هي المنهج النوعي بعملية البحث موضوعية و البحث في المكتبة أو يسمى البحث المكتبي (*Library Research*) مماثلة للبحث عن مصادر البيانات المكتوبة التي تتوافق بالمشكلة. أسلوب البحث في المكتبة يأخذ عدة مصادر مكتبية تتعلق بمتغيرات البحث الرئيسية والنظرية المستخدمة (ديجيواندونو، ٢٠١٥، ص. ٢٧). مميزة البحث المكتبي هو الإجابة عن المشكلة البحث جاهزاً إلا في المكتبة، كانت البحث البيانات مباشرة يتوجّه بالنص المكتوبة، متي كان تذهب الباحثة أنّ البايات جاهزة ثابتة لا يتغير (زيد، ٢٠١٤، ص. ٤-٥). البحث في المكتبة كأسلوب مكتبة لأن مصادر بيانات البحث مأخوذة من المكتبة والكتب فيها بنتائج البحث المتنوعة. (نيولاكا، ٢٠١٤، ص. ١٨٢). سيجد الباحثة وتختار

الكتب في المكتبة بما يتوافق مع النظرية والهدف المراد تحليلها. بعد إختيار الكتب المناسبة، حاولت الباحثة قراءة وإيجاد البحث لتكون حل الغرض من الأسئلة كموضوع بحث. يرتبط البحث في المكتبة دائماً بمجموعة من الكتب في المكتبة ثم يحل مشكلات البحث من الكتب التي تم الحصول عليها.

## ٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المعلومات التي تحتوي على البيانات كإيصال واضح وأدوات للبحث. مصادر البيانات في هذا البحث البيانات المكتوبة حيث نوعه البحث المكتبي. تنقسم مصادر البيانات إلى نوعين، مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية، تشتمل الشرح عنهما كمايلي:

أ. مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات الرئيسية في البحث، ومصادر البيانات هي المصادر الأصلية (كورنيادي، ٢٠١١، ص. ١٠).

يتكوّن المصادر من القرآن الكريم وترجمته وتفسيره.

ب. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات الثانية بعد مصادر البيانات الأساسية كمصادر بيانات تتعاون مع البحوث المناسبة بالمشكلة حول المتغيرات الرئيسية والأساليب النظرية في البحث (سيوتو وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٥٨). تشتمل على الكتب اللغوية والكتب الدلالية و الكتب المعنى السياقية، والمفردات من المعجم القرآنية والقوامس والمجلات في الإنترنت، والكتب الإلكترونية وغيرها حسن بموضوع البحث.

## ٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو الوثائق، في هذه الطريقة يصبح الباحثة شخصية مهمة في البحث. طريقة جمع بيانات بتوثيق المصادر البيانات البحث الذي تمّ بحثها في المكتبة (جونوان، ٢٠١٧، ص. ١٤٢).

تصبح طريقة جمع البيانات مع التوثيق مهمة جداً عند إجراء طرق بحث نوعي.

يتعلق بالقرآن باعتباره هدفًا للبحث استنادًا إلى نظرية المعاني السياقية كـ. عامر، حيث يتم تخزين معظمه في أدلة وثائقية. التوثيق هو عملية حقيقية في أشكال مختلفة، مثل الكتابة أو الصور أو كل شيء حقيقي. في هذا البحث، يبحث الباحثة عن الوثائق بصيغة مكتوبة من مصادر البيانات التي تم وصفها في البحث السابقة (جواناوان، ٢٠١٧، ص. ١٧٥-١٧٩). كانت الخطوات مرتبة فيما يلي:

- أ. قرأ الباحثة الآيات التي تتضمن كلمة "متاع" في القرآن الكريم.
- ب. قرأ الباحثة الترجمة و التفسير من الآيات الموجودة التي تتضمن كلمة "متاع" في القرآن الكريم.
- ج. فهم الباحثة الترجمة و التفسير من الآيات الموجودة التي تتضمن كلمة "متاع" في القرآن الكريم.
- د. حلّ البيانات الذي تمّ بحثها السابقة على أساس نظرية سياقية كـ. عامر.

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

كانت نظرية سياقية لـ كـ. عامر تشتمل على أربعة عناصر. ستحلل هذه عملية البحث بإعتمد تلك العناصر. العناصر لـ كـ. عامر تتركب على السياق اللغوي والسياق العاطفي والسياق الموقف والسياق الثقافي (ناندانغ وكوسيم، ٢٠١٨، ص. ٩٨-١٠٠). يُعرّف السياق على أنه كلمة أو عبارة أو صوت يسبق عنصر اللغة ويتبعه (ماتسنا، ٢٠١٦، ص. ٤٦). حيث يستند إلى نظرية سياقية لـ كـ. عامر تم تقسيمها إلى أربعة مفاهيم في بحث المعنى السياقي وطريقة تحليلها كالاتي:

أ. جمع البيانات الموجودة الذي تمّ بحثها في الخطوة السابقة و يشتمل على الكلمة "متاع" في القرآن الكريم كامصادر الأساسية و الكتب ترتبط بنظرية سياقية ل ك. عامر.

ب. تخفيض البيانات على أساس نظرية سياقية ل ك. عامر. واستخراج البيانات، والفهم، ثم وإزالة البيانات غير مستعمل (مورديا تموكو، ٢٠٠٧، ص. ١٠٠). وتحليل البيانات المهمة ثم يركز على النظرية والبيانات الذي تتركب تحليلها عن السياق كمايلي (عمر، ١٩٩٨، ص. ٧٠-٧٤):

#### ١. السياق اللغوي

السياق اللغوي هو سياق لغوي مثل شكل الكلمات والعبارات التي تسبق وتتبع بعد ذلك بحيث يتكون معنى مختلف. الباحثة تبين عن المعنى السياق اللغوي من الكلمات الذي وجدت في بعض الآيات في القرآن الكريم.

#### ٢. السياق العاطفي

السياق العاطفي هو كلمة محدودة في معناها بالنظر إلى مستوى وضعف العواطف أو المشاعر. الباحثة تبين عن المعنى السياق العاطفي من الكلمات الذي وجدت في بعض الآيات في القرآن الكريم.

#### ٣. السياق الموقف

السياق الموقف هو السياق الذي تم تضمينه في السياق خارج اللغة. المعنى هو نفس الكلمة بمعنى مختلف لأن الكلمة تستخدم في مواقف وظروف مختلفة. الباحثة تبين عن المعنى السياق الموقف من الكلمات الذي وجدت في بعض الآيات في القرآن الكريم.

#### ٤. السياق الثقافي

- السياق الثقافي هو سياق القيم الثقافية في المجتمع التي يمكن أن تؤثر على استخدام كلمة. الباحثة تبين عن المعنى السياق الثقافي من الكلمات الذي وجدت في بعض الآيات في القرآن الكريم.
- ج. عرض البيانات في شكل جداول وتبين البيانات على شكل وصفي وفقا نظرية سياقية ل.ك. عامر.
- د. قامت الباحثة على الإستنتاج، يتم استخلاص هذا الاستنتاج من خلال مقارنة مدى ملائمة البيان وموضوع البحث بالمعنى الحالي مع المفاهيم الأساسية في البحث وفقا نظرية سياقية ل.ك. عامر. ويخلص الباحثة وفق بالبيانات التي حصل عليها علميًا وليس تمنياً للباحثة. التركيز على نتائج تحليل البيانات في عملية البحث بشكل واضح وأصيل. هذه الخطوة هي الخطوة الأخيرة من البحث (سانتوسو وحمداني، ٢٠٠٧، ص. ١١).

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

هذا الفصل ستبحث عن تحليل البيانات المعني السياقية كلمة "متاع" في القرآن الكريم خاصة بشكل الوصفي. كانت معانيها مختلفة حيث موقفها السياقية في الآيات من القرآن. سوف تقرّر الباحثة المعاني السياقية من تلك الكلمات على أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر. نبين أولاً عن معنى كلمة عامة ثم العدد من الكلمة في القرآن الكريم والآخر التحليل البيانات التفاصيل من الكلمة قبل أن نشرح الكلمات لتحليل المعنى، نبين أولاً عن معنى كلمة عامة أي مفهوم المعنى الأساسي من النواحي المختلفة والقوامس والمعاجم والقرآن وترجمته كما يأتي:

#### أ. معنى كلمة والسورة التي تتضمن تراكب كلمة "متاع" في القرآن الكريم

معنى كلمة "متاع" ستبينها الباحثة بإجمال من مصادر المناسبة بالكلمة. وجدت المعنى المعجمي أو المعنى الأساسي هو المعنى دون أي علاقة بسياق الجملة من حيث العبارات والجملة. المعنى كلمة "متاع" في المعاني عربي الإليكتروني جمع أمتعة أي كل ما ينتفع به من الحاجات كالطعام وأثاث البيت والأدوات والسلع وغيرها، سوى الذهب والفضة. والمعنى آخر هو كل ما يلبسه الناس أو يبسطونه (ساريا، ٢٠٢٢). أمّا في المنجد معنى كلمة "متاع" أي كلّ ما ينتفع به من عروض الدنيا كثيرها وقليلها سوى الفضة والذهب أو كلّ ما يلبسه الإنسان أو يبسطه أو ما ينتفع به انتفاعاً قليلاً غير باق بل ينقضي عن قريب. يقال "إنما الحياة الدنيا متاع" أي بلغة يتبّلغ به لا بقاء له. (اليسوعي و اليسوعي، ١٩٠٨، ص. ٧٤٦)

ثمّ من وجه المعنى الصرفي هو المعنى الذي يأتي من أصغر وحدة لغوية في كلمة أو مورفيم. المعنى يعتمد على التغيير في الكلمة في الكلمة والذي يرتبط مباشرة بالتغيير في الكلمة في علم صرف حسب موضع الكلمة. كلمة "متاع" يدلّ على اسم

أي جامد. اسم جامد أي اسم أصلا بنفسه ولا يأخذ من غيره. تلك الكلمة يدلّ على اسم جامد يسمى اسم ذات. المقصود بالذات ما قام بنفسه من الأشياء. لا اشتقاق من تلك الكلمة. والمعنى النحوي هو المعنى الذي تسببه العملية النحوية. كما بيّنت في الفترة السابقة، أنّ كلمة "متاع" دلّ على اسم. أي اسم مبني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في أخيره (السّامرائي، ص. ٦٩).

بعد أن بحثت الباحثة عن معنى كلمة "متاع" يوجد هناك المعنى المختلفة. أحدها أي كلّ ما ينتفع به من عروض الدنيا كثيرها وقليلها سوى الفضّة والذهب أو كلّ ما يلبسه الإنسان أو ييسطه أو ما ينتفع به انتفاعا قليلا غير باق بل ينقضي عن قريب. يقال "إنما الحياة الدنيا متاع" أي بلغة يتبلّغ به لا بقاء له (اليسوعي و اليسوعي، ١٩٠٨، ص. ٧٤٦). ذلك المعنى الاصطلاحي من القاموس وأكثرها المعنى السياقي كلمة "متاع" أي لذّة أو متعة (ساريا، ٢٠٢٢).

استنادا علي بيان معنى كلمة في الفقرة السابقة، تستنبط الباحثة أن المعنى كلمة "متاع" بإجمال أي ملذّة أو المتعة، ثمّ جواهر وزينة. فربّما ستفارق المعنى إذا وقعت في الجملة المتنوّعة أي السياق من الجملة. ووجدت الباحثة المعنى المختلفة كلمة "متاع" في القرآن الكريم، لكنّ معناه عامّة أي ملذّة أو المتعة. وتعرف أي قول في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الدنيا متاعٌ، وخيرُ متاعِها المرأةُ الصالحة)) رواه مسلم. ابتداء في وقت ما القديمة عند تطالع ترجمة القرآن، وتوجد المعنى المختلفة. ثمّ تحمّس الباحثة أن تستخدم تلك الكلمة البيانات لعملية البحث الجامعي. ترجّى باستمرار تلك العملية المتساوية لأجل تدبّر القرآن قليلا فقليلا وأفعالها في الحياة اليومية.

بعد أن نعرف مفهوم كلمة "متاع" في البيان السابقة، وجدت الباحثة العدد كلمة "متاع" ٢١ كلمات في السور القرآن الكريم. تتضمن في السورة البقرة الآية ٣٦ و ٢٤١، و السورة آل عمران الآية ١٤، ١٨٥، و ١٩٧، والسورة النساء الآية ٧٧،

و السورة الاعراف الآية ٢٤، و السورة التوبة الآية ٣٨، والسورة يونس الآية ٢٣ و ٧٠، و السورة الرعد الآية ١٧ و ٢٦، و السورة النحل الآية ١١٧، و السورة الانبياء الآية ١١١، و السورة النور الآية ٢٩، و السورة القصص الآية ١٦-٦١، و السورة غافر الآية ٣٩، و السورة الشورى الآية ٣٦، و السورة الزخروف الآية ٣٥، والسورة الحديد الآية ٢٠، تلك السور و الآيات المذكورات تبحثها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (الباقى، ٢٠٠٢، ص. ٦٥٨-٦٥٩). عرض البيانات وتحليلها ستقدمها الباحثة معنى كلمة "متاع" على أساس نظرية ل. ك. عامر في الفقرة التالية. بحث من القرآن وترجمته وتفسيره والقوامس وارتباطه حول المعنى السياقي.

#### ب. معنى كلمة "متاع" في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية ل. ك. عامر.

عرض البيانات و تحليلها معنى كلمة "متاع" على أساس نظرية سياقية ل.

ك. عامر، بحثها الواضح و التفاصيل كمايلي:

##### ١. كلمة "متاع" في السورة البقرة الآية ٣٦

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: فَازْلَهِمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ البقرة

﴿٣٦﴾

التفسير الأول لهذه الآية في شرح ابن كثير مرتبط بالآية السابقة. يخبرنا عن آدم والشيطان، وصية الله التي لم يطيعها الشيطان عندما أمره بالسجود لآدم، أنه سمح لآدم بالبقاء في الجنة حيثما شاء، وأكل ما هو موجود في الجنة، طعام كان وفيراً ولذيذاً. وكذلك جيد للأكل. ومع ذلك، لا تزال الجنة المحتلة صراعاً بين العلماء. يعتقد العلماء أن الجنة في السماء، بينما يكشف القرطبي أن المعتزلة والقدرية يعتقدون أن الجنة على الأرض (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ١١).

ثم شرح التفسير في الآية ٣٦ نتائج أفعال آدم وحواء اللذين دفعهما الشيطان لأكل الثمر الذي حرمه الله. وأما أي شجرة نهي الله عن أخذها، فليس هناك بيان في أحكام الشجرة التي لا ينبغي قطعها. لا يشرح بالتفصيل لا في القرآن ولا في الحديث. في تفسير الرازي ترك تفسير الآية غامضاً، وهذا هو الأنسب. ﴿فَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ ضامر على كلمة ﴿عَنْهَا﴾ هو العودة إلى ﴿الجنة﴾. فإن المعنى في قراءة عاصم هو التخلص من كلاهما. "وكلاهما يُنزَعَانِ عن كل الظروف" أي الملابس، ومكان واسع للعيش، ورزق طيب، وصفاء. الآية التالية ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ أي مكان للعيش، والرزق، والموت حتى وقت محدد، ثم إلى يوم القيامة. وقال الرازي إن الآية تحتوي على تهديد خطير للإنسان ضد مختلف أشكال العصيان التي ترتكب من جهات مختلفة. وقد نتج عن جرأة آدم على ارتكاب خطأ بسيط كان الله قد نهي عنه (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ١١٢-١١١).

ثم شرح تفسير الجلالين ﴿فَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ الذي موضعاً أن الشيطان تخلص من آدم وحواء بإغوائه الذي قال: "هل لك (آدم وحواء) أن أريكما نوعاً؟ من الشجرة الخلد التي ستديم حياتك؟ هذا هو (شجرة الخلد). لا ينسون أن يقسموا باسم الله أنهم لا يريدون إلا أن ينقلوا النصائح والاقتراحات الحسنة. فأكل آدم وحواء من الثمر. ﴿فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانُوا فِيهِ﴾ ثم أخرجهم الله من السماء. ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾ يعني النزول إلى الأرض. هذا هو، أنت وأبنائك وأحفادك. ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ أصبح بعض أولادك وأحفادك أعداء للآخرين لأن بعضكم أساء إلى آخرين. ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ تعني مكاناً للإقامة (ومتاع) ومتعة في شكل منتجات نباتية تحبها وتستمتع بها. (إلى حين) يعني حتى الموت (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٢١).

في كتاب تفسير المصباح شرح تفسير هذه الآية بالتفصيل. أُغوي آدم وزوجته بإغراء الشيطان لأكل ثمر الشجرة. ثم بأمر الله عن طريق الملائكة جبرائيل، أمر آدم وزوجته بالنزول إلى الأرض والعيش على الأرض مع أبناء وأحفاد آدم والجن. العيش على الأرض لذة العيش إلى وقت معين، أي يوم القيامة. ﴿فَازِلْهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ معنى هذه الآية يدل على أنهم لم يكونوا مدركين تماما في ذلك الوقت، فقد زلقوا. وفي آية أخرى قيل أن آدم نسي في السورة طه الآية ١١٥. بسبب ذلك انزلق آدم. تختلف خطيته عن خطيئة الشيطان الذي يرتكب المعاصي بوعي كامل ويدفعه الكبرياء. إن التجاوزات التي ارتكبوها تسببت في طردهم من الأماكن والظروف التي كانت مليئة بالمتعة التي مروا بها سابقاً، حتى أنهم أمروا بالنزول إلى الأرض. (عنها) يفهم البعض أنه بسبب أكل الشجرة وهناك أيضاً بمعنى السماء، حيث خرج كل منهما عن مساره من السماء. لذلك أجبرت على الخروج من ذلك المكان مليئة بالمتعة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ١٥٨).

﴿بعضكم لبعض عدو﴾ يعني أن الشيطان هو عدو الإنسان، ويجب على البشر أيضاً أن يجعلوه عدواً. لا تكن لطيفاً معه، ولا تغفر له، لأنه حتى لو غفر له فسيعود إلى العدا. لا تفكر في شياطين مثل البشر الذين يمكن أن يكونوا محايدين. ليس الأمر كذلك، إذا أصبح البشر أحياناً أعداء لبعض البشر الآخرين. عندها يكون إبليس حتى نهاية الزمان. وهناك من يفهم أن العدا هو العدا بين نسب آدم وبعضهم ببعض. هذه معلومة لآدم وحواء، أنهم نتيجة أفعالهم تلد خلافاً في أرواحهم وفي النهاية تلد أرواح أبنائهم وأحفادهم بسمات سلبية. كما قال ابن عسير إن الأخلاق البشرية يمكن أن تُورث مثل البشر الذين يمكنهم التأثير في بعضهم البعض في الارتباط. ثم مصدر الأخلاق الحسنة والسيئة من وساوس القلب، فهذه الوساوس تحفز على النشاط، ويكون النشاط عادة. علاوة

على ذلك، فإن الدين يحرم التفكير غير الأخلاقي وكبح الأفكار السيئة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ١٥٩).

ثم كلمة (متاع) التي تُترجم بملذات الحياة المؤقتة. في الجوهر يعني متعة استخدام شيء ما في وقت محدود ومتقطع، وهناك عيوب، وهناك أشياء أخرى أفضل من حيث النوعية والكمية. في إشارة إلى أن هذا الدنيا وملذاته مؤقتة، هناك مكان أزلي، وهناك ملذات أبدية وجودة عظيمة في الآخرة. ما حدث لآدم وشريكه درس مهم للغاية لكي ينجحوا في أداء واجباتهم كخلفاء في الأرض. إن الوجود في الجنة حيث يتم توفير الملابس والمأوى والطعام هو مثال على كيفية ازدهار الأرض وتوفير هذه الاحتياجات الأساسية. تهدف حيل الشيطان وأكاذيبه إلى شرح مدى دهاء العدو ومكره، حتى لا ينخدع مرة أخرى في الأيام القادمة. يجب أن يدفعهم الطرد المبهج من السماء للعودة كما سيظهر لهم الله. إن تفسير الآية أعلاه يغرس الشعور بالندم في النفس البشرية ويظهر أن الشيطان مصدر كارثة للأعداء الذين يواجهونهم (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ١٦١)

وبناءً على بيان ثلاثة التفسيرات السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة، يعني شيئاً ممتعاً على الأرض ووجوداً على الأرض، مثل القوت والمأوى والأكل الجيد والطعام الجيد. ثم في كتاب آخر ملذّة المشار إليها في تفسير الآية تكون في شكل نتائج نباتات محبوبة ويمكن الاستمتاع بها حتى وقت معين أو الموت. و بعده أي متعة دنيوية مؤقتة، أي ملذّة التي تستغل شيئاً ما لفترة محدودة ومتقطعة، ولها عيوبها. وخلصت الباحثة، بناء على منظور نظرية ل.ك. عامر، إلى أن معنى كلمة "متاع" في سياق الآية أعلاه متضمن في سياق العاطفي.

## ٢. كلمة "متاع" في السورة البقرة الآية ٢٤١

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: وللمطلقات متاع بالمعروف ۖ حقًا على المتقين ﴿٢٤١﴾  
البقرة ﴿٢٤١﴾

تحتوي هذه الآية على تفسير الآية التي تتحدث عن النساء المطلقات أو اللاتي هجرهن أزواجهن. حول مصير المرأة التي تركها زوجها. رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم لما نزلت آية القرآن في سورة البقرة الآية ٢٣٦. مع نزول هذه الآية قال أحدهم "إذا أردت أن أفعل الخير فسأفعله، وإذا أردت فلن أفعله". ثم بعد هذه الكلمات نزلت آية ﴿وللمطلقات متاع بالمعروف ۖ حقًا على المتقين ٢٤١﴾ (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٤٩٤-٤٩٥). فبيانت أيضا، لما نزلت هذه الآية من حديث ابن جرير عن أبي زيد أنه لما نزلت هذه الآية قال قائل: "إذا أردت أن أفعل خيرا أفعلها، وإن لم أشأ فلا أفعل" ثم أنزل الله هذه الآية (السيوطي، ١٥٠٥، ص. ١٠٦).

وبخصوص هذه الآية، عبر الإمام الشافعي عن رأيه في شرح ابن كثير أن كل امرأة طلقها أو هجرها زوجها، ملزمة بإعطاء المتعة لزوجته. وسواء قدم الصداق أم لا وسواء تدخلت المرأة فيه أم لا. وفي النهاية استخدم هذا الرأي جمهور العلماء السلفيين. وفي الوقت نفسه، بالنسبة لمن لا يحتاج إلى عطاء مطلقا على أساس سورة البقرة الآية ٢٣٦. يرى العلماء أن هذا شكل من أشكال ذكر بعض الأجزاء العامة. لا توجد تخصصات بارزة. والله أعلم (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٤٩٥)

أما شرح في كتاب التفسير الجلالين ﴿وللمطلقات متاع بالمعروف ۖ حقًا على المتقين﴾ يعني أنهن قد أُعطين متعًا صحيحًا مما يعني وفقًا لقدرة الزوج كواجب، (حقا) كمفعول مطلق لفعله المتوقع. كل هذا للأتقياء. وهذا ما يكرره الله سبحانه وتعالى، من أجل الوصول إلى النساء اللواتي تعرضن للتدخل، لأن

الآية الأخيرة تتحدث عن من لم يتدخلوا (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ١٣٢).

شرح تفسير الآية أعلاه في تفسير المصباح أنه بشكل عام يحق للمطلقات بأي شكل من الأشكال "العيون" وهي هدايا لطيفة مقابل الطلاق والتسلية من الحزن الناجم عن طلاقهن. وبناءً على افتتاحية هذه الآية، فإن هناك علماء يلزمون كل زوج طلق زوجته بمصروفات معيشية معقولة. ما إذا كان الزوج قد مارس معها الجنس أم لا، وهل هناك التزام مسبق بدفع المهر أم لا. تعلم من آيات سابقة أن الزوج الذي لم يمارس الجنس أو لم يمارس الجنس ولم يحدد له مهرًا، فلا يلزمه بدفع أي شيء لزوجته المطلقة، وعلى الزوج أن يعطي نصف المهر الذي حدده. إذا فهمت هذه الآية على أنها الفهم أعلاه، فإن كلمة "متاع" تعني إعطاء الزوج لزوجته مطلقة في شكل غير الالتزامات المنوطة به. الآية ٢٤١-٢٤٢ من سورة البقرة المجموعة التاسعة عشر، الآيات ٢٤١-٢٤٢ هناك أيضًا من يفهم كلمة متاع بمعنى الحياة، بحيث لا يوجد تكرار للأمر في هذه الآية والآية ٢٣٦ لأن الآية السابقة تتعلق بحق المطلقة دون مهر، وهنا حق الزوجة في الكسب ما دامت في العدة. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٢٣-٥٢٤).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي متعة، معنى لغوية هو ما يتمتع به من الصيد والطعام و متعة المرأة هي ما وصلت به بعد الطلاق لتنتفع به من نحو مال أو خادم. و الجمع متع. وفي تفسير الجلالين في هذه الآية يدخل في معنى المتعة أو العيش بحسب قدرة الزوج. في التفسير المصباح أي هدية يمكن أن تكون ممتعة، والبعض يقول رزقه والبعض يقول إن هبة الزوج للزوجة المطلقة هي على شكل شيء آخر من الالتزامات المنوطة به. أمّا ارتبط بأسباب النزول من الآية أنّ يسبّب بإحدى قول المرء عن

شأن أفعاله إلى النساء. وتستنبط الباحثة كلمة "متاع" في سياق الآية أعلاه، وفق منظور نظرية ل.ك. عامر. مضمنة على معنى سياق الثقافي.

### ٣. كلمة "متاع" في السورة آل عمران الآية ١٤

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۚ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَبَازِ (سورة آل عمران ﴿١٤﴾)

يحتوي التفسير في هذه الآية على كلمة الله التي تخبر البشر أنه جعل الحياة في هذا العالم جميلة. الجمال في شكل ملذات مختلفة، نساء وأطفال. يبدأ الله بذكر النساء. لأن قذف المرأة أثقل من الرجل. عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ما تركتُ بعدي فتنةً هي أضُرُّ على الرِّجالِ مِنَ النساءِ)) متفق عليه. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ١٨).

انظر مرة أخرى عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الدنيا متاعٌ، وخيرُ متاعِها المرأةُ الصالحة)) رواه مسلم. ثم يصنع حب الأطفال بمثابة فخر ومجهرات. من ناحية أخرى، محبة الأطفال بقصد إضافة ذرية أو إضافة إلى أمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما ورد في الحديث: ((تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم يوم القيامة)) أخرجه ابن حبان. وبالمثل، فإن حب الملكية، الذي يُقصد به أحياناً الافتخار، والكبرياء إلى الفقراء. هذه كلها أعمال حقيرة. في بعض الأحيان يكون الغرض منه هو توفير لقمة العيش للأقارب. تقوية الصداقة، افعل الخير والطاعة. لا يزال المعلقون يختلفون حول حجم القنطار. تعتبر القنطار في جوهرها كنزاً كبيراً. (الشيخ، ١٩٩٤، ص ١٩-٢٠).

ثم كلمة الله: ﴿المسومة﴾ يعني الاختيار شرح في تفسير ابن كثير عن ابن عباس رضي الله عنه. المسومة: ما يرعى وهو حسن جدا. وكذلك رواه مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي السدي والريبع بن أنس وأبو سنان وغيرهم. هناك أيضا من يقول خطوط بيضاء على الجبهة والساقين قالها مكحول. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢٠).

ثم قال الله تعالى: ﴿الأنعام﴾ يعني الماشية. وتعني الإبل والأبقار والماعز. ﴿الحرث﴾ "حقول الأرز". والمقصود الأرض المستخدمة للزراعة والزراعة. ﴿ذلك﴾ متاع الحياة الدنيا. هذه هي الزهرة بالإضافة إلى زينة الحياة الفانية في الدنيا. يعلم الله أن النساء والأولاد والأحفاد، والممتلكات المذكورة أعلاه، كلها زينة للعيش في الدنيا مميت أو غير دائم. ثم ﴿والله عنده حسن المأب﴾ مكان جيد للعودة والأجر الجيد هو عند الله سبحانه وتعالى. لأن المجوهرات المذكورة سابقاً سريعة الزوال (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢١).

في التفسير الجلالين ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ جميلة في عيون البشر حب الشهوة، أي الأشياء المرغوبة والمحبوبة بالشهوة، فتنة من الله أو خداع من الشيطان، ﴿مِنَ النِّسَاءِ وَبَنِينَ وَغَنَاطِيرَ الْمُقْنِطَرِ﴾ أي النساء والأطفال والكثير من الثروات الوفيرة والمتراكمة، ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَفِضَّةٍ وَخَيْولٍ وَسِيمٍ أَوْ جِيْدَةٍ﴾ أي الإبل والأبقار والماعز "وحقول الأرز" أو النباتات. ﴿ذلك متاع الحياة الدنيا﴾ هكذا هو الذي تم ذكره سابقاً، هو متعة العيش في العالم. يعيش البشر في العالم بسعادة مع ثرواتهم، لكنهم يختفون بعد ذلك أو يختفون. ﴿والله عنده حسن المأب﴾ أي الجنة، لذلك ينبغي أن يكون الحلم ولا شيء غير ذلك. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٢١٢-٢١٣).

في التفسير المصباح شرح جعلت جميلة للبشر حب مختلف الرغبات (الشهوة). الشهوة هو ميل لا يمكن إيقافه للقلب إلى شيء مادي حسي. الجميل هو الحب وليس الأشياء التي يسميها. قد يكون أن بعض ما ورد في التفاصيل ليس دافعاً صعباً أو لا يمكن إيقافه. ولكن إذا كان محبوباً من قبل شخص ما، في ذلك الوقت يصبح صعباً أو لا يمكن إيقافه. كانت الأشياء التي أحبها هي الرغبة في النساء والأبناء والكنوز العظيمة من الذهب والفضة والخيول المختارة والماشية والحقول. في افتتاحية الآية لم يرد ذكر للطفلة. لأن حالة المجتمع في ذلك الوقت لا تزال تتوق لصبي. المجتمع العربي في الجاهلية يحتقر مكانة المرأة. في افتتاحية آيات القرآن، غالباً ما يتم ذكر كلمة واحدة فقط من الكلمة المقابلة دون ذكر العكس. وبالمثل مع افتتاحية الآية أعلاه، تنص الآية على أنها جميلة لكل البشر، أي النساء للرجال، وللرجال للنساء وللأولاد والبنات. كما أنها أصبحت جميلة للبشر، حب الكنوز التي لا يمكن عدها بعد الآن. (القناطر) والبعض يقول مثل ١٠٠ كيلوغرام أو مبلغ معين من المال. البعض لا يحدد المبلغ. (قناطر) هي جمع ((قنطار)). وفقاً لأتباع الرأي الثاني، هذا مقياس عدد من الكنوز التي تتيح للمالك مواجهة صعوبات الحياة. أنفقه للحصول على الراحة لنفسك وعائلتك. (المقنطرة) هو ضرب من (القناطر). مع الانتباه إلى الآية أعلاه، فإن مقدار حب الإنسان للثروة بكميات كبيرة لا يقتصر، بل يتضاعف الكثير أيضاً. (المسومة) لها معان كثيرة، فهي عموماً تعني الحصان، والبعض يقول مكان للرعي. أي أن الحصان المعني هو حصان خاص. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٢٨).

علاوة على ذلك، تدخل الماشية أيضاً في حب البشر. والمراد بالماشية: البقر والماعز والغنم والإبل. كلا من الذكور والإناث. آخر ما ورد في هذه الآية هو (الحرث) الحقول. هذا هو الأخير لأن الحصول عليه يتطلب مجهوداً إضافياً

من البشر، ليس مثل الذهب، سبيكة، وآخرين. هذه البضائع هي سلع كانت موجودة ولا تتطلب جهودًا بشرية خاصة لإنتاجها. تشير كلمة (الحراث) إلى حراث الأرض. التربة قاسية، لذلك يجب أولاً حراثها لزراعة البذور، ثم معالجتها بسقيها حتى تنمو النباتات، ثم تصبح الأرض حقول أرز وحقولاً. وهكذا فإن الله هو الذي يجعل كل شيء جميلاً. إنها فطرة فطرية للإنسان منذ الولادة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٢٨).

الله سبحانه وتعالى كلف البشر ليكونوا خلفاء على الأرض. تم تكليفهم ببنائها وازدهارها. لهذا الغرض، الله سبحانه وتعالى. تغلب عليه الغرائز التي ذكرت تفاصيلها من بين أمور أخرى في هذه الآية. لتنفيذ مهمة الخلافة، يجب أن يكون لدى البشر غريزة الحفاظ على الحياة بين الكائنات المختلفة، من نوعها وأنواع الكائنات الحية الأخرى، التي لها نفس الغريزة. هذه الغريزة هي القوة الدافعة الرئيسية لجميع الأنشطة البشرية. يتضمن هذا الدافع شيئين رئيسيين، وهما "الحفاظ على الذات" و "الحفاظ على الأنواع". من كلاهما ولدت دوافع مختلفة، مثل تلبية احتياجات الملابس، والطعام، والمسكن، والرغبة في امتلاك، والرغبة في التميز. كلهم مرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالحافز أو الطبيعة للحفاظ على الذات، بينما ترتبط الحوافز الجنسية بالجهود البشرية للحفاظ على جنسهم. وهذا من الطبيعة التي زينها الله للبشر (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٢٨).

يجب ألا يغيب عن الأذهان أنه عندما يقر القرآن ويؤكد وجود حب هذه الرغبات، أو بعبارة أخرى يحث على أداء أنشطة العمل، فإنه يؤكد أيضاً على الحاجة إلى أن تكون أكبر، أي الحصول إلى الله. لذلك تنتهي الآية السابقة (والله عنده حسن المآب) وهذا هو معنى الآية السابقة ورسالتها، إذا فهم أن الله هو الذي يجمل الشهوة. وإن كان الأمر كذلك، فكل ما سبق فهو في الأساس خير، لذلك تستمر الآية في قولها: "هذه لذة العيش في الدنيا، ومع الله خير"

للرجوع إليها". "فرحة الحياة موصوفة في الآية أعلاه بمصطلح "متاع"، والمعنى الأصلي لها هو المتعة التي يمكن الحصول عليها بسهولة مرة أخرى بشكل مؤقت. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٠).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي لذة العيش في الدنيا في صورة شهوة تحب الدنيا أكثر، كالنساء والأطفال، وغنى الثروة كالذهب والفضة، الماشية والنباتات. استنتجت الباحثة معنى كلمة "متاع" من منظور نظرية لـ ك. عامر مضمنة على معنى سياق اللغة.

#### ٤. كلمة "متاع" في السورة آل عمران الآية ١٨٥

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: كل نفس ذائقة الموت ۖ وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ۖ فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز ۖ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴿١٨٥﴾

مصدر التفسير ابن كثير في هذه الآية يفسر عن الموت، أن كل مخلوق حي من الله سيموت بالتأكيد. مخلوقات الله من الأناس والجن والملائكة ستموت. في غضون ذلك، الشيء الوحيد الذي هو أبدي هو الله سبحانه وتعالى. الله هو الغاية لان الله الاول. لم يبق على الأرض مخلوق واحد عندما يشاء الله أن يكون يوم القيامة. ثم إن الله يجازي بعمله في الدنيا. لذلك قال الله تعالى: ﴿وإنما توفون أجوركم يوم القيامة﴾. الحديث عن الموت هو عندما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت التعزية زارهم من سمعوا صوته ولم يروا شخصيته. قال قائل: السلام عليكم جميعاً، يا أهل البيت، رحمة الله وبركاته على الدوام. "كل نفس ذائقة الموت. وَإِنَّكُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَجْرُكُمْ" إن الله عز وجل في كل مصيبة، ومعاودة عن كل هالك، ومتابع لما نزل. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢٠٢).

قال الله ﷻ: ﴿فَمَنْ زَحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ أي من نَجى من نار جهنم ونجى منها ودخل الجنة، فهو حقاً محظوظ. ثم الآية التالية: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ ومعنى ذلك أنها تقلل من قيمة الدنيا وتذلّلها. أن العالم هالك وسيهلك. قال قتادة: هذه هي ملذّة التي يجب تركها. والله لا إله إلا الله. العالم كاد وسيختفي من يد صاحبه. وإن كنت قادراً فاعتنم هذه ملذّة بالطاعة، حقاً لا حول ولا قوة إلا بقدرته الله (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢٠٢).

و في التفسير الجلالين ﴿كَلَّ نَفْسٌ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجوركم يوم القيامة﴾ من تم إبعاده بعد ذلك، ﴿فَمَنْ زَحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ من الجحيم ودخل الجنة، فهو حقاً محظوظ "لتحقيق ما يطمح إليه. ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ الحياة في هذا العالم ليست سوى تعني العيش في هذا العالم "إنها مجرد متعة خادعة" مما يعني أنها ليست حقيقية لأنها لا يتمتع بها إلا بشكل مؤقت، وسوف تهلك بسرعة. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٢٨٤)

و في تفسير الجلالين تزال هذه الآية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالغرض الأساسي من الآية السابقة، وهو تسليّة رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي تلقت ردّاً سلبياً من اليهودي أن كل روح، أياً كانت بشرية أو مخلوقات أخرى، ستشعر بالموت، أي ستختبرها. ثم بعد موته يؤجر خيراً أو شر. كل من ينكر ينال بعض أجر منذ وفاته. ولكن في ذلك الوقت لم يتم تقديم جميع الردود والمكافآت. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٣٠٠).

تستخدم هذه الآية كلمة ﴿ذَائِقَةُ﴾ للموت التي تُرجمت أعلاه عن طريق تذوق أو تذوق الموت، للإشارة إلى أنها مقدمة لشيء ما. إن الألم الذي يشعر به الموت أو بهزه هو جزء صغير من الألم والسرور اللذين سيُشعران بهما. معرفة أن بالنسبة للمؤمن هو نعمة، لأنه قبل وصول الموت مباشرة يأتي الملائكة ليُظهر مكانه في السماء (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٠٠).

كلمة ﴿زحزح﴾ التي تُرجمت بالابتعاد، يفهمها العديد من العلماء بمعنى الابتعاد عن طريق الانسحاب السريع. إذا تم سحب شيء ما بسرعة، فلا يمكن أن يكون ما يتم سحبه بعيدًا جدًا عن مكانه الأصلي. هذا يعني أن الشخص المعني لم يغادر الجحيم بعد، رغم أنه يعتبر محظوظًا، لأنه حتى بعد مسافة قصيرة من الجحيم أوصله إلى الجنة. كما هو معروف، في الآخرة سيكون هناك مكانان فقط، هما الجنة والنار. بالطبع، أولئك الذين تم إقصاؤهم قليلاً من الجحيم، يحصلون فقط على أدنى مستوى من الجنة. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٠٠-٣٠١)

كلمة "متاع" التي تُرجمت أعلاه بسرور هي الشخص الذي يفهمها من حيث الأدوات الصغيرة، مثل المجرفة، والوعاء، والصحن، وما إلى ذلك، والتي ليست ذات قيمة كبيرة ويمكن إتلافها بسهولة. الآن، العالم ليس سوى شيء مثل هذا الشيء، ولكن لأنه خادع، ينظر إليه الكثير من الناس على أنه شيء ذو قيمة كبيرة وطويلة الأمد وحتى أبدية. أولئك الذين يضلون ليسوا مؤمنين. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٠١).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة، يناقش الموت ويوم القيامة الذي سيحدث بالتأكيد. ثم قال الله تعالى أن الدنيا عابرة وتهلك في وقت معين بإذن الله. الدنيا لذة تخدع الناس وتخدعهم. ويظهر الله بموت كل ذوات ووجود يوم القيامة أن الدنيا هالك فقط وسيهلك. ليس مسكن بشري دائم. وخلصت الباحثة، بناءً على منظور نظرية ل.ك. عامر السياقية، أن كلمة "متاع" في هذه الآية متضمنة في معنى سياق الموقف. و في شرح تفسير الجلالين ملذّة التي تخدع البشر وتخدعهم. يربط الباحثة بين نهج وفقاً لمنظور نظرية ل.ك. عامر السياقية، يتم تضمينها في معنى سياق الموقف.

## ٥. كلمة "متاع" في السورة آل عمران الآية ١٩٧

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: متاع قليل ۖ ثمّ مأوهم جهنّم ۖ وبئس المهاد ﴿١٩٧﴾  
عمران ﴿١٩٧﴾

الشرح في التفسير ابن كثير تخبرنا هذه الآية عن الكفار المتكبرين والمبالغين في كل الملذات والأفراح التي يشعرون بها. كل ذلك سيهلك بالتأكيد، والله لا ينشر به إلا خداعاً لكل ما يشعر به. بحسب كلام الله أعلاه. هذا يعني أن الملذات في هذا العالم قليلة ومؤقتة. وأجر الكافرين قرب جهنّم وهو أسوأ مكان في الآخرة. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢١٨).

و في تفسير الجلالين ﴿متاع قليل﴾ "إنها مجرد متعة مؤقتة" يستمتعون بها في هذا العالم لفترة قصيرة، ثم تهلك، ﴿ثمّ مأوهم جهنّم﴾ هذا هو المكان الذي يعيشون فيه أسوأ الأحوال (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٢٩٠).

و في تفسير المصباح الآية التي تحتتم بوعده الحصول على أجر جيد في الآخرة، بحيث لا يمكن مقارنة كل أجر عمل في الدنيا في أقل تقدير في الآخرة. بل قد يكون هناك بعض المسلمين الذين ينخدعون وينبهرون بنتائج المشركين لتؤثر على جودة إيمانهم بوعود الله في الآخرة. تتطلب حرية التنقل قدرات مادية ومادية، خاصة إذا كانت حرية التنقل في شكل الانتقال من مكان إلى آخر، من مدينة أو دولة إلى مدينة أو دولة أخرى. لذلك يمكن أن تعني هذه الآية أيضاً ألا تنخدع بقوة وقوة الممتلكات المادية والملذات الدنيوية التي يحصل عليها الكفار، لأن كل هذا مؤقت فقط ويشته انتباههم. العالم وزخارفه، رغم أنها عمرها ملايين السنين وربما تستمر لملايين آخرين، لكن العالم لكل فرد مقيد بعمره. قل بمتوسط سبعين سنة. لقد كان وقت قصير جداً. هذا ما يعنيه القليل من المتعة. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣١٨-٣١٩).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي لذة صغيرة ومؤقتة. و في تفسير الجلالين أي ملذّة، والمتعة التي نحن بصددّها هي المتعة المؤقتة. كل شيء في الدنيا مؤقت وسيهلك قريباً. كذلك في التفسير المصباح تعني متعة صغيرة ومؤقتة. ويخلص الباحثة إلى أنه وفقاً لمنظور نظرية ل ك. عامر السياقية، فإن تلك الكلمة مدرجة في معنى سياق الموقف.

## ٦. كلمة "متاع" في السورة النساء الآية ٧٧

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۖ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ ۖ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ ۖ وَلَا تَظْلُمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ النساء ﴿٧٧﴾ وشرح في التفسير ابن كثير هذه الآية عن المؤمنين في الصلاة والزكاة والحرب. لقد أمر المؤمنون في بداية الإسلام في مدينة مكة بحماية الفقراء، والعفو عن المشركين. يجب أن تتحلّى بالصبر في وقت معين. في ذلك الوقت كان حماسهم مشتتاً للقتال، لكن الظروف جعلت من المستحيل شن الحرب. والسبب أن عدد المؤمنين أقل من أعدائهم. ومن ثم فإن إقامتهم في مدينتهم، أي مدينة مكة المكرمة، لم تكن حرباً من قبل. وقيل عدم الجهاد إلا في المدينة المنورة حيث كانت لهم البلاد حصناً ونصراً. في مثل هذه الظروف يخافون من مواجهة الخصم. طلبوا تأجيل واجب القتال ضد الخصم في وقت معين. إنهم يخافون من إراقة الدماء حتى يصبح الأطفال أيتاماً وتصبح الزوجات أرمال (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٣٥٥-٣٥٦).

ثم لما دفع الله المؤمنين في المدينة المنورة أمروا بالقتال ولكنهم رفضوا ذلك. ثم نزلت كلمة الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَأَتُوا الزَّكَاةَ ﴿٣٥٧﴾. قال العصبث عن السدي: ما عليهم إلا الصلاة والزكاة. ثم طلبوا من الله أن يوجب الحرب. ولما فرضت الحرب عليهم نزل كلام الله: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ طلبوا فيه العودة لتأجيل وجوب القتال حتى الموت. ثم قال الله مرة أخرى: ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ أي قصر ملذات الدنيا والآخرة خير للمتقين. والله يجازي أعمال البشر جزاء تاما. قال مجاهد: "إن هذه الآية نزلت على اليهود" (ابن جرير) (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٣٥٧).

شرح تفسير الآية أعلاه في تفسير الجلالين يتعلق بالحرب. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ عن قتال الكفار الذين طالبوا أثناء وجودهم في مكة من اضطهاد الكفار عليهم. هم مجموعة من الأصدقاء. ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ إقامة الصلاة وإخراج الزكاة، بعد الإجماع على القتال، يخاف البعض من الآخرين على أفعال الكفار وشجاعتهم. ﴿كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ مثل الخوف من عذاب الله أخاف من ذلك. يُقرأ "أشد" على أنه "منصوب" لأنه يصبح "شيئا" رداً على "إذا" مما يعني أنهم يواجهون فجأة الخوف. ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ قالوا لأنهم قلقون من الموت فلماذا الحرب يجب أن تؤجل في وقت معين. ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ يعني أن ما يحبه ويستمتع به في الدنيا ما هو إلا للحظة وسيختفي. أما الآخرة فهي خير لمن يحفظ نفسه من عذاب الله والبعد عن نواحيه. لن يقلل الله من أفعاله لمن يريد القتال والمحاولة حتى لو كانت كبيرة مثل قشر الأرز. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٣٥٠)

ثم في التفسير المصباح تشير الروايات إلى أن هذه الآية نزلت على جماعة من المسلمين الذين كانوا في مكة يضطهدهم المشركون. في ذلك الوقت، حث بعضهم على الأقل بدافع الروح أو الاضطهاد الذي تعرضوا له على أن يصرح به الله ورسول الله. محاربة المشركين الذين يضطهدونهم. لكن الرسول نهى عن ذلك في ذلك الوقت، لأنه كان يعتقد أن العواقب ستكون وخيمة للغاية، ليس فقط

بالنسبة لهم ولكن أيضاً على مستقبل الإسلام. إذا سقطوا، فسيفقد الإسلام قوتهم وقدرتهم، على الرغم من أن الإسلام في ذلك الوقت كان لا يزال بحاجة إليه بالفعل بسبب وقوتهم المحدودة. عندما نزل الأمر بالقتال أعلاه، شعروا أن الأمر كان مفاجئاً للغاية وكانوا حزينين، خاصة بعد الهجرة إلى المدينة المنورة وعيش حياة مريحة، أكثر من ذلك مقارنة بالوقت الذي تعرضوا فيه للاضطهاد من قبل المشركين مكة. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥١٤).

وكان ضدهم أن نزلت هذه الآية، وانتقدت في وصف الموقف الغريب، كما يفهم من الأسلوب التحريري للسؤال المستخدم في هذه الآية، ألا ترى أيها المؤمنون من قيل لهم: امسكوا. يداك، أي لا تقاتل؟ لأنه لم يحن الوقت بعد، ولكن صلوا كدليل على علاقة متناغمة مع الله سبحانه وتعالى. أثناء الصلاة إليه وتحقيق الآكات، كعلامة على انسجام العلاقات مع المخلوقات وإقامة التعاون. إلا أنهم بعد تكليفهم بالحرب، فجاءت جماعة منهم، وهم أولئك الذين نزلت هذه الآية كانوا يعيشون في راحة، يخافون البشر، أي العدو، كما يخافون الله، حتى في عيون من يرونهم. ، أو أن بعضهم يخاف منه ، بقدر خشية الله ، والبعض الآخر يخاف الناس أكثر من خوفهم من الله. يقولون، بدافع الخوف أو الرغبة في الاسترخاء والمتعة. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥١٤).

ربنا، لماذا ألزمتنا بالقتال، ولم يمض وقت طويل قبل أن نتحرر من مصاعب الحياة؟ سورة النساء (٤) المجموعة العاشرة، الآية ٧٧. حارب من أجلنا في المستقبل القريب، أي في بعض الوقت، حتى نتمكن من الاستمتاع بملذات الحياة لفترة أطول. مهما طال أمد ملذات الحياة في هذا العالم، فهذا لا معنى له، لأن ملذات العالم، كل شيء من البداية إلى النهاية ليست سوى فترة قصيرة، أي وقت قصير، ليس كثيراً من حيث العدد والجودة المنخفضة، ويرافقه شيء غائم. وهذا للعالم كله لجميع الأعمار، خاصة إذا كان للحظة فقط، أسبوع أو سنة أو

عشرات السنين، والآخرة خير للصالحين، لأن الملذات كثيرة ومتنوعة ومتواصلة، ولا يصاحبها شيء يغيب عنها، ولن يظلموا في أqlها، سواء كنتم. يقاتلون ويصابون أو يموتون. وكذلك في الآخرة، لأن الله جعل كل شيء في مكانه الصحيح، ولهذا فليس في مكانك أن تتصرف وتقول هذه الكلمات التي تقولها. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥١٤-٥١٥).

كلمته: إن ملذات الدنيا قليلة لأن ملذاتها تقاس بوصف ملذات كل إنسان، فضلاً عن قدرته على التظاهر والمستوى والمدة. وأما ملذات الآخرة، فهي مبنية على النعمة الإلهية التي خلقها على أساس قوته وطبيعته، حتى لو أمكن قياسها فيكون معيارها الطبيعة الإلهية والرحمة. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥١٥). وكلمته: قالوا: ﴿وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال﴾ وهكذا قد يكون كلامهم في قلوبهم، لأنهم لا يعرفون حكمة الأمر بالقتال ويظنون أنها كذلك. كارثة، إذا فهمت هذه الآية فهي تتحدث عن المنافقين، فيقول أنهم ينطقون أمام أصدقائهم، وكذلك لإضعاف روح المؤمنين، بينما طلب التأجيل في القريب العاجل هو طلب تأجيله حتى وفاتهم، بحيث تكون نيتهم طلباً بعدم فرض الحرب على الإطلاق، على الأقل بالنسبة لهم (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥١٥).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة و متعة قصيرة. بناء على طلب المؤمنين تأجيل القتال مع الخصم. إنهم خائفون من الذهاب إلى الحرب. لذلك يحذر الله مرة أخرى من أن ملذات الدنيا هي في الواقع للحظة فقط. فإن ملذّة المشار إليها في الآية هي ملذّة التي تنال الإعجاب والاستمتاع، وهي فقط لفترة وجيزة وتختفي في الدنيا. بسبب الافتتاحية السابقة، كان المؤمنون مترددين في الذهاب إلى الحرب وطالبوا بالتوقف عن العمل لفترة معينة. ترتبط الباحثة بمنهج النظرية السياقية لـ ك. عامر، أنّ كلمة "متاع" مضمنة على معنى سياق اللغة.

## ٧. كلمة "متاع" في السورة الاعراف الآية ٢٤

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: قال اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ، ولكم في الأرض مستقرٌّ و**متاع** إلى خينٍ ﴿٢٤﴾ الاعراف ﴿٢٤﴾

يبين في التفسير ابن كثير هذه الآية عن آدم وحواء والشیطان. في كلام الله: قال (قال اهبطوا) انزلوا، كلاهما آدم وحواء والشیطان والأفعى. ومنهم من لا يذكر الثعبان. والله أعلم بالصواب. آدم والشیطان فاعلو العداوة. فيما يتعلق بمكان أصلهم من العلماء لا يزال محل نقاش. ثم يقول الله تعالى: ﴿ولكم في الأرض مستقرٌّ و**متاع** إلى خينٍ﴾ ومعنى هذه الآية مكان للعيش والاستمتاع (مكان تجد فيه الحياة) على الأرض وعمراً محدداً حتى يتم تسجيل حد زمني معين. في لوهول محفوظ. عند ابن عباس "المسكن" هو القبر وما فوق وتحت الأرض. (صفحة ٣٦٣). رواه ابن أبي هاتم بهذه المعلومات. في كلام الله، توضح سورة الطه الآية ٥٥ أن الله يخبرنا بوجود الأرض كما يعيش فيه أبناء وأحفاد آدم. وهناك يعيشون ويموتون وتوجد قبورهم. ومن الأرض أيضاً بعد يوم القيامة يقوم. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٣٦٣)

أما في التفسير الجلالين قال الله تعالى: ﴿قال اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ﴾ أي آدم وحواء وأولادك وأحفادك الذين ما زالوا في داخلكم، أي أن بعض ذرية بعضهم هم قاسية على الآخرين. ﴿ولكم في الأرض مستقرٌّ و**متاع** إلى خينٍ﴾ وهو مكان للعيش فيه (متاع) وهو مكان للاستمتاع (إلى الخين) حتى المهلة التي حددها له أو الموت. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٥٩٥).

وشرح هذه الآية التفسير المصباح عن آدم وحواء. أمر الله آدم بالنزول من السماء إلى الأرض. أصبح بعض نسل آدم أعداء. والبعض الآخر، أي الشيطان. يمكن للبشر أيضاً أن يصبحوا أعداء لبعض البشر الآخرين. بالنسبة للبشر، قدم الله مسكناً مؤقتاً، أي على الأرض، و "العيون" التي هي ملذات

الحياة أو مكاناً للبحث عن الحياة حتى الوقت المحدد، أي الموت أو يوم القيامة لاحقاً. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٣).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة مؤقتة لفترة معينة. أي ملذّة بالتحديد لفترة زمنية معينة. مرح في الدنيا، الدنيا حيث يوجد مرح. وخلص الباحثة إلى أن معنى "متاع" المبني على نظرية سياقية لـ ك. عامر متضمن في معنى سياق العاطفي.

## ٨. كلمة "متاع" في السورة التوبة الآية ٣٨

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۗ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

يبحث في التفسير ابن كثير يحتوي تفسير هذه الآية على قصة حرب تابوك، بداية الإهانات لمن لم ينضم إلى الرسول محمد ﷺ. عندما يحدث موسم الثمار في الحرارة الحارقة. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ وذلك عندما تأمر بالقتال في سبيل الله، تشعر بالثقل وتريد البقاء حيث أنت. أي أنك كسول وتفضل الاسترخاء والاستمتاع بموسم الفاكهة. ثم إن الله سبحانه وتعالى يقلل من قيمة العالم ويشجع على حب الآخرة. قال الله تعالى: (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ١٣٤).

البحث في تفسير الجلالين يتعلق تفسير هذه الآية بالوقت الذي دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغضب في معركة تابوك. في هذه الأثناء، كان الطقس في ذلك الوقت صعباً وكان الهواء حاراً جداً. يجعل من الصعب عليهم خوض الحرب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى

الأرض﴾ أي يا أيها الذين آمنوا ، لماذا عندما يقولون "اذهب للقتال في سبيل الله" فإنهم يشعرون بالثقل. الذي كان في الأصل ثاقلتم فقط، تم استبدال الحرف "ت" بالحرف "ثا" ثم ودجها مع الحرف الأصلي "ث" ثم سحب الهمزة وصل بحيث أصبح "اثاقلتم" مما يعني كسولاً ومتردداً للقيام بالجهاد. ثم قال الله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ هل أنت راضٍ عن الدنيا، أي من ملذاتها مقابل الآخرة. ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٧٣٤).

ثم في التفسير المصباح هذه الآية والآيات التالية هي تشجيع للمسلمين على الظهور بالقتال في سبيل الله. جاء على شكل تحذير لأن بعضهم كسول أو متردد في قبول الدعوة للجهاد. لأنه لا يوجد سبب منطقي للثقل إلا الرغبة في التمتع بوسائل الراحة في الحياة، تستمر هذه الآية بطرح أسئلة تهدف إلى نقدهم، أي هل راضٍ عن حياة في هذا العالم ذات قيمة منخفضة ووقت محدود مقابل ذلك حياة في الآخرة مليئة بملذة والخلود. إنه أمر غير طبيعي حقاً، حتى لو كان هذا رأياً سيئاً للغاية، كيف لا، على الرغم من أن ملذات الحياة في هذا العالم مقارنة بالحياة في الآخرة ليست سوى القليل، أيضاً القليل من الوقت. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٩٢).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي متعة في الدنيا تتعلق بالمؤمنين الذين يترددون في الذهاب إلى الحرب ويفضلون الاستمتاع بموسم الثمار في ذلك الوقت. إنهم يهتمون أكثر بالتمتع بموسم الفاكهة الحالي أكثر من الاضطرار إلى القتال أو الجهاد في سبيل الله. فيما يتعلق بفتح الآية في البداية، فإن المؤمنين يترددون في القتال في سبيل الله. فيعلم الله أن الدنيا ليست سوى القليل من ملذة. لذلك، خلصت الباحثة في سياق هذه الآية،

بناءً على منظور نظرية ل ك. عامر السياقية، تم تضمين معنى "متاع" في معنى سياق اللغة.

## ٩. كلمة "متاع" في السورة يونس الآية ٢٣

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ يونس

بين في تفسير ابن كثير تصف هذه الآية الأشخاص المبتلين بالمطر. فيما يتعلق بالآية السابقة التي أنقذها الله سبحانه وتعالى من الخطر الذي حل. ثم قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ﴾ يعني من ذلك الخطر، ﴿إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ يعني كأن لم تدعون قط. ثم قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ أي أن من يشعر بخطر هذا الظلم هو نفسك فقط ولا يؤثر على غيرك. وروي في الحديث: عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ الْعُقُوبَةَ لِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ (رواه أبو داود). قال الله تعالى: ﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ "إن نتيجة الظلم" ما هي إلا ملذات الدنيا أي أن ملذات الدنيا قليلة ورذيلة. ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ﴾ إذن إلينا عودتك"، أي مكان عودتك وملجأك. ﴿فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ "ثم نبلغكم"، أي نبلغكم بكل أفعالكم ونقوم برد تلك الأعمال. ومن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومه إلا نفسه. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢٦١-٢٦٢).

و في التفسير الجلالين تفسير تلك الآية حول الشرك على الله تعالى. متعلق بالآية السابقة في عون الله سبحانه وتعالى من الخطر والمصائب. ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ﴾ أي بعد أن أنقذهم الله من البلاء فجأة ظلموا. ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ

على أنفسكم﴾ أي ظلموا لاحقًا خطيئة هذا الفعل، والخطيئة التي سيتحملونها وحدهم. ﴿متاع الحياة الدنيا﴾ تعني أنهم يستمتعون بالملذات الدنيوية في وقت قصير. ﴿ثم إنا مرجعكم﴾ تعني أنهم سيموتون ويعودون بعد الموت ويكون هناك أجر على أعمالهم. وبحسب قراءات فإن كلمة "متاع" تعني أنك تستمتع. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٨٠٩).

أما بين في تفسير المصباح، وبعد أن يخلصهم الله فإنهم يظلمون بوقاحة بتجاوز الحدود. وهي العودة إلى الارتباط بالله سبحانه وتعالى. لقد فعلوا كل هذا بدون سبب وجيه. إن أعمال الظلم التي يرتكبونها والتي تتجاوز هذا الحد ستؤدي إلى تخلفهم عن وعودهم. وفي الوقت نفسه، فإن الملذات التي يتمتعون بها في هذه الدنيا ليست سوى عدد قليل من الملذات المؤقتة. ثم إلى الله كل شيء يعود بالموت الذي لا بد أن يلتقط كل البشر. ثم يقوم يوم القيامة ويكون لأفعاله أجر في الدنيا. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٦).

﴿يغون﴾ في افتتاحية هذه الآية يحتوي على معنى مختلف العصيان. (بغير الحال) يفهمه العلماء مؤقتًا على أنه علامة على وجود دمار يمكن تبريره بالدين. قال الشعراوي بضرب مثال للنبي محمد ﷺ أن النبي محمد ﷺ ذات مرة حاصر وأحرق النباتات وقطع النباتات وهدم المباني لليهود. ظاهريًا، الفعل هو فعل يتجاوز الحدود المسموح بها. ومع ذلك، فإن الغرض من هذه الآية يعني أنها غير مبررة (البغي) لأي سبب لا يبرره الله سبحانه وتعالى وكذلك الضمير البشري. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٧).

﴿متاع﴾ يعني ملذّة، أي أن الشيء الذي يمكن الحصول عليه بسهولة هو أمر مؤقت وسرعان ما ينقرض. إن التعجب في هذه الآية كأنه لمن يتعدى الحدود، أن أفعالهم ليست سوى ملذات دنيوية ستنتهي قريبًا. بعد ذلك، سوف

تتلقى عقوبة شديدة. لذلك، يحظر إلحاق الضرر (بغي) وتجاوز الحد، وكلها مؤقتة فقط. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٧).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي متعة، متعة دنيوية مؤقتة. تخبرنا عن الأخطار التي يتم مواجهتها والله الذي حفظه وخلصه. لكنهم لا يدركون أن الله استجاب لدعائهم ليخلصوا من الأذى. وهي فقط ملذات دنيوية للبشر. فإن ملذّة المذكورة هي متعة صغيرة في الدنيا. مقترناً بنظرية لـ ك. عامر السياقية، يتم تضمين معنى كلمة "متاع" في معنى سياق اللغة.

#### ١٠. كلمة "متاع" في السورة يونس الآية ٧٠

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: متاع في الدنيا ثمّ إلينا مرجعهم ثمّ نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ﴿يونس ٧٠﴾

ويرتبط تفسير ابن كثير هذه الآية بالآية السابقة في شرح الكاذبين والكاذبين. افتراض أن الله أبناء كأهم يعرفون. ومع ذلك، وحده الله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء. لا يوجد دليل على ما يقولون. ثم هدد الله الكاذبين والكاذبين بوحى هذه الآية. قال الله تعالى: ﴿متاع في الدنيا﴾ أي عندهم ملذّة المؤقتة في الدنيا تعني ملذّة بوقت قصير. ﴿ثمّ إلينا مرجعهم﴾ أي يوم القيامة. ﴿ثمّ نذيقهم العذاب الشديد﴾ تعني عقاباً مؤلماً ومؤلماً. ﴿بما كانوا يكفرون﴾ بسبب كفرهم أي بسبب كفرهم وكذبهم وأكاذيبهم على الله في الاتهامات التي يخترعونها وتزييفها. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٢٩٢-٢٩٣).

شرح تفسير الجلالين هذه الآية هو عن ملذات الدنيا وأجر الصدقة في الدنيا. ﴿متاع في الدنيا ثمّ إلينا مرجعهم ثمّ نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون﴾ الملذات قليلة ومؤقتة في الدنيا وهم يستمتعون بهذه الملذات بينما

يعيشون في الدنيا. إنَّهم سيرجعون إلى الله بعلامة موتهم في الدنيا. ثم بعد ذلك ينالون أجر كفرهم. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٨٢٦-٨٢٧)

ثم في تفسير المصباح يرتبط تفسير الآية السابقة بالآية السابقة المتعلقة بإنكار عقيدة المشركين الذين يربطون شركاء بالله. ينفون أنَّهم يعتقدون أن الملائكة هم أبناء الله. الله غني، لا يحتاج إلى أطفال كسائر الناس. وقد تم شرح كلمة "متاع" عدة مرات، وهي المتعة المؤقتة التي يسهل الحصول عليها وتختفي قريباً. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ١٢١-١٢٤).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذَّة، يخبر الله تعالى أنَّهم يُمنحون لذة العيش في الدنيا لوقت قصير لما فعلوه من أعمال شائنة. تعني الاستمتاع بالملذات في هذه الدنيا المؤقت. وخلصت الباحثة إلى أن سياق كلمة "متاع" في الآية من منظور نظرية ك. عامر متضمن في سياق الموقف.

#### ١١. كلمة "متاع" في السورة الرعد الآية ١٧

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ۖ ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله ۖ كذلك يضرب الله الحقّ و الباطل ۖ فأما الزبد فيذهب جفاءً ۖ و أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ۖ كذلك يضرب الله الأمثال (الرعد ١٧) ﴿١٧﴾

وشرح تفسير ابن كثير هذه الآية أنها تحتوي على أمثالين للحقيقة ستبقى قوية ودائمة، والباطل سيضيع ويدمر. وتفسير الآية قال تعالى: ﴿أنزل من السماء ماءً﴾ أي أن الله يرسل ماء المطر، الآية بعدها ﴿فسالت أودية بقدرها﴾ أي كل واد يأخذ الماء حسب حجمه. تحتوي الوديان الكبيرة على الكثير من المياه وتحتوي الوديان الصغيرة على كمية كافية من الماء. بالإشارة إلى قلوب بشرية مختلفة، هناك

يمكن أن تحتوي على الكثير من المعرفة، في حين تلك الضيقة لا يمكنها احتواء الكثير من المعرفة. ﴿فاحتمل السَّيل زبدا رَّابِياً﴾ توجد فوق الوادي حيث تتدفق المياه، وتتوسع الرغوة عالياً. هذا هو المثل الرئيسي. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٤٩١).

ثم المثل الثاني قال تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلَهُ﴾ أي المواد التي تذوب بالنار لصنع الحلبي كالذهب والفضة، أو النحاس والحديد لصنع الأدوات، فإنه يصيبها بالتأكيد الرغوة التي تنشأ، مثل الرغوة الناشئة عن المياه المتدفقة في الوادي. ثم الآية بعدها ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ﴾ أي إذا إلتقى الحق والباطل فلن يدوم الباطل طويلاً، تماماً مثل الرغوة التي لا تدوم طويلاً بالماء ولا يمكن أن تحيا بالذهب والفضة وغيرها من المواد المماثلة المذابة في النار، حتى الرغوة ستهلك. ثم قال تعالى ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ أي عديمة الجدوى حتى منقسمة وممزقة ومفقودة على جانبي الوادي، وتتدلى من الأشجار، وتتطاير بفعل الريح. وبالمثل، فإن رغوة الذهب والفضة والحديد والنحاس ستختفي أيضاً، ولن يكون هناك عودة. بينما الماء والذهب والفضة وغيرها ستبقى وتكون مفيدة. ثم قال الله تعالى: ﴿أَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ كذلك يضرب الله الأمثال (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٩٤٦).

تفسير الجلالين في الآية السابقة مرتبط بمثل الله عن الحق والباطل. قال تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِياً﴾ أي أن الله ينزل ماء المطر من السماء ثم يجري في الأودية حسب قدرتها. ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلَهُ﴾ أي معنى (ومما) يصهر على شكل معدن يزيل من الأرض كالذهب والفضة والنحاس لصنع الحلبي والأدوات والأثاث المطلوب. زبد التيار هو نفسه الأوساخ، ثم يرمي

الأوساخ من قبل الشخص الذي يطبعها. ﴿كذلك يضرب الله الحقّ و الباطل﴾<sup>٥٨٤</sup>  
فأما الزبد فيذهب جفاءً ﴿أي مثل هذا الشيء هو مثل اثنين. سيتم فقدان زبد  
التيار وشوائب المعدن المنصهر والتخلص منها كنفائات هذا هو مثل الشيء  
الصحيح والخطأ، حتى لو كان الشيء الخاطئ قادراً على هزيمة الشيء الصحيح،  
فسيظل الشيء الخاطئ يتلاشى ويختفي. في حين أن القضية الصحيحة ستبقى  
منتصبة وتربح. ثم قال الله تعالى: ﴿أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾ كذلك  
يضرب الله الأمثال ﴿أي أن ما يعطي الفوائد هو الماء النظيف والنوى المعدنية  
الموجودة في الأرض لفترة من الزمن. هكذا قال الله تعالى الأمثال. (الحلي  
والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٩٤٦).

يبين في تفسير المصباح يهدف ذكر كلمة السماء للتأكيد على أنها  
سكبت. كلمتا (حق) و (باطل) مادتان متعارضتان. الحق شيء ثابت ولا يتغير.  
بينما الغرور شيء موجود ولكنه مؤقت بطبيعته ثم يختفي وينقرض. شيء من  
المؤكد أنه سيهلك ويختفي. كلمة (أودية) هي صيغة الجمع للوادي، وهي أرض  
منخفضة بين جبلين أو تسمى وادي. ويهدف استخدام شكل النكيرة إلى وصف  
الوديان المختلفة من حيث الحجم. يقترن باللفظ بعد (بقدرها) أي حسب حجم  
كل منها. وهناك رأي مفاده أن الماء الذي ينسكب من السماء لا يصل إلى كل  
الأماكن، ولا يتدفق في كل الوديان (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٨٤).

توضح هذه الآية أن الماء الذي ينزله الله في الوادي على قدر سعة  
الوادي. إذا تجاوز ذلك فمن المحتمل أن يتسبب في حدوث فيضان. ولأن هذه  
الآية تقارن بين الحق والباطل، فإن ما يحتاج إلى تسطير هو كلمة (بقدرها).  
(الزبد) وهي رغوة. وهذا يعني الباطل حتى وإن بدا واضحاً أن السطح يرتفع،  
كالتحكم في تدفق المياه، فهو مؤقت فقط، فعندما تذوب الرغوة ما يبقى هو  
ماء نظيف. وبالمثل مع المعدن المغطى بشوائب مختلفة، فإن حرقه سيظهر بوضوح

جودة المعدن. بينما الأوساخ التي تغطيه تضيع دون أي فائدة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٨٤-٥٨٥).

ثم قال الله تعالى: ﴿أَمَّا مَا يَنْفَع النَّاسَ فِيمَكْتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ أي أن النافع للإنسان هو الماء لا الرغوة والمعدن بعد الاحتراق وتختفي الأوساخ. وهذه الآية لا تذكر الماء والمعادن مباشرة بل تؤكد فوائدها. وبالمثل مع الحق، فالمهم ليس الأفكار الصحيحة، والأهم هو الفوائد. وفي الوقت نفسه، فإن المقصود بالمنافع هنا هو الفوائد المختلفة، الجسدية والروحية، الفردية والجماعية، في كل من الدنيا والآخرة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٨٥). ما ورد في الآية السابقة، يحدث أيضا في مجال العقيدة والإيمان. الثقة الحقيقية في روح المؤمنين تشبه المياه التي تتدفق من السماء، والتي تتدفق في الوديان المختلفة بدرجة متفاوتة. يستفيد الناس من وجوده، ويحيون أرواحهم، ويدوم الفضيحة والبركات. أما الغرور الذي يعتنقه الكافر فهو كالرغوة لا يدوم إلا لحظة ثم يتلاشى عبثا بلا أثر (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٨٧).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي يُعرَّف بالمجوهرات. وتستخدم بالمثل. يمكن حرقها لمعرفة شكلها الأصلي. حتى يمكن أن تكون مفيدة. فيما يتعلق بمنظور النظرية السياقية لـ ك. عامر تم تضمين كلمة "متاع" في هذه الآية في سياق اللغة.

## ١٢. كلمة "متاع" في السورة الرعد الآية ٢٦

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: الله يبسط الرزق لمن يشاء و يقدره و فرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴿الرعد ٢٦﴾ في هذه الآية حسب تفسير ابن كثير يشرح عن الرزق الذي يعطى للإنسان. الله سبحانه وتعالى لديه الحكمة. يزيد القوت لمن يشاء ويضيق القوت

لمن يشاء. بينما يفرح الكفار بما يحصلون عليه في هذه الدنيا، مع أنها خداع وتأخير لهم. فالحياة في الدنيا رذيلة مقارنة بما رزق الله عباده المؤمنين في الآخرة. وفقا لكلمته: ﴿وما الحَيوة الدّنيا في الآخرة إلاّ متاع﴾ (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٤٩٨).

يناقش تفسير الجلالين الآية السابقة الرزق الذي يُعطى للإنسان. ﴿الله يبسط الرّزق لمن يشاء و يقدر﴾ أي أن الله يوسع الرزق للعبد لمن يشاء ويضيقه لمن يشاء. ﴿و فرحوا بالحَيوة الدّنيا﴾ المعنى أن أهل مكة يفرحون بفرح فخور بما اكتسبوه من أمور الدنيا. ﴿وما الحَيوة الدّنيا في الآخرة إلاّ متاع﴾ تعني أن الحياة الدنيا مقارنة بالآخرة ليست سوى قليلة من المتعة، المتعة المؤقتة وستختفي (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٩٤٨).

و شرح تفسير المصباح هذه الآية عند البقاعي ربط هذه الآية بالآية السابقة يشير إلى أنه قبل هذه الآية كانت هناك توصية بإنفاق المال وهي من أقوى الطرق لربط ما أمر الله به. فهذه الآية رد عليهم أن الله يوسع الرزق لمن يشاء ويضيقه لمن يشاء. لا تقوم على إيمان أحدهم وكفره. ولكن بناءً على قوانين الحصول على الرزق التي وضعها. يفرح الكفار وينغمسوا في حياة هذه الدنيا ويعصونها، أي بما ينعمون به من غنى ورخاء. رغم أن الملذات التي يحصلون عليها من الآخرة ليست سوى قليل من الملذات العابرة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٩٥-٥٩٦).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. فإنها تناقش إرادة الله في الرزق لمن شاء. بالنسبة لأهل مكة الذين افتخروا بالفرح الذي نالوه وافتخروا بأنفسهم. استنتجت الباحثة معنى كلمة "متاع" في سياق تلك الآية انطلاقاً من منظور المعنى السياقية لـ ك. عامر بما في ذلك يدلّ على معنى سياق اللغة.

### ١٣. كلمة "متاع" في السورة النحل الآية ١١٧

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: متاع قليل وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

ويتعلق التفسير ابن كثير في هذه الآية بالآية السابقة، أي عن الكذب على الله، والنهي عن المحرم، والنهي عن الشرع، ثم الذين يبدعوا دون المرور بنصيب الشريعة الإسلامية. وأن ما يفعلونه بهجة صغيرة، فسيكون هناك عذاب من الله لمن يفعله (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ١١٤-١١٥).

شرح في تفسير الجلالين يتطرق تفسير الآية إلى ملذات الدنيا وعقاب الآخرة. ﴿متاع قليل﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يعني بالنسبة أولئك الذين يخترعون الكذب باسم الله سبحانه وتعالى، فإنه ليس سوى القليل من المتعة في هذه الدنيا. فيما بعد سيحصل عذاب أليم في الآخرة (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ١٠٤٩).

إن تفسير المصباح هذه الآية من عدة شروح بما في ذلك تفسير هذا الكتاب يرتبط دائماً بالآية السابقة المتعلقة بتحريم القضاء باسم الله. هذه الآية هي تحذير قوي للجميع، بمن فيهم المسلمون، بعدم إصدار قوانين أو إعطاء إجابات إذا كانوا لا يعرفون حقاً. هناك ثلاث احتمالات فقط يمكن أن يختارها المجيب الذي لا يتضح له، وهي السؤال والإجابة الصحيحة. أولاً، الكذب وهذا من عند الدين الإسلام خطيئة جسيمة. ثانياً، خمن. لأن كل ذلك يتضمن قليل من المتعة وبالتأكيد سيكون هناك رد حسب أفعاله. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٧٥-٣٧٦).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. ملذّة بما يخترعون في الدنيا دون تنفيذ أوامر الله. فيما يتعلق بالنظرية السياقية لـ ك. عامر، فإن معنى كلمة "متاع" في سياق الآية أعلاه مدرج في معنى سياق اللغة.

#### ١٤. كلمة "متاع" في السورة الانبياء الآية ١١١

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: وإن أدري لعله ُ فتنةٌ لكم ومتاع إلى حين ﴿١١١﴾  
الانبياء ﴿١١١﴾

شرح في تفسير ابن كثير يستمر تفسير هذه الآية مع الآية السابقة التي تصف المشركين. والله عارف بكل أعمال المشركين. الشيء الذي لم يتم إخبارهم به، يمكن أن يكون تجربة ومنتعة مؤقتة لفترة معينة (الديمشقي، ١٩٩٩، ص. ٤٩١-٤٩٢).

أما في تفسير الجلالين شرح ما قلته لك ولم يُعرف الوقت (كمصيبة) للاختبار (بالنسبة لك) بحيث يمكن رؤية ما تفعله (متاع) الذي يستمتع به (حتى وقت) يعني حتى نهاية عمرك. معنى هذه الآية هو فقط عكس ما هو متوقع من استخدام عبارة "لعله"، لكنها ليست موضوع ذلك الرجاء (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ١٥٢).

ثم في تفسير المصباح بعد آخر آية أمر رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. لبيان أنه لا يعلم ما سيحدث للمشركين، وهل قريب أم طويل، فهنا يذكر أن ذلك لم يعلمه الله، وليس لأن الله لا يعلم. ولكن الله عليم بأفعالهم جميعا. يحتمل أن يكون تعليق العقوبة عن الله مصيبة ورضا مؤقتا حتى يحدده الله (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٢٣-٥٢٤).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. ولا سيما ملذّة التي يعطيها الله في وقت معين. فإنه يناقش مصيبة من أمر أعطاه الله سبحانه وتعالى. من خلال ارتباطها بنظرية ك. عامر السياقية، خلصت الباحثة إلى أن معنى كلمة "متاع" في الآية أعلاه مدرج في معنى سياق الموقف.

## ١٥. كلمة "متاع" في السورة النور الآية ٢٩

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها **متاع** لكم ۖ والله يعلم ما تبدون وماتكمون ﴿٢٩﴾ النور

يبين في تفسير ابن كثير يرتبط تفسير هذه الآية المتعلقة بأدب دخول منزل شخص آخر بالآيتين السابقتين. قال الله: ﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم ۖ والله يعلم ما تبدون وماتكمون﴾ في هذه الآية أكثر تحديداً من الآية السابقة. في الأساس، يُسمح بدخول المنزل الذي لا يسكن فيه ساكنون وهناك احتياجات مهمة فيه دون الحاجة إلى طلب الإذن. وقد أوضح في الآية السابقة أنه لا يجوز دخول البيت إلا بإذن من يسكنه. قال الله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) أي لا تدخلوا بيتاً ما ليس ببيتكم، ثم بمنسوخ كلام الله: ﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم ۖ والله يعلم ما تبدون وماتكمون﴾. وقد قال بعض العلماء أن البيت المعنى محل بيع أو (الدكاكين) للتجار، كالمحلات، ونزل للمسافرين، وبيوت بمكة وغير ذلك. ثم نقل ابن جرير من جملة أقوال بعض العلماء أن القول الأول أرجح. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٣٨).

و في تفسير الجلالين هذه الآية يشرح عن (لا إثم لدخول بيت غير مأهول). معناه أن هناك منافع مثل جعلها سكناً مؤقتاً أو لغير ذلك من الأغراض كالإقامة الداخلية وغيرها. ﴿والله يعلم ما تبدون وماتكمون﴾ أي كل ما تلده وما تخفيه، يعني كل ما تعملون بالسرية عند دخولك إلى منزل ليس لك، بما في ذلك النوايا الحسنة أو أغراض أخرى أن الله أعلم (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٢٣٨).

ثم في تفسير المصباح، بعد الآية السابقة بيّن عن إرشاداً لزوار البيوت الخاصة، سواء كان الساكنون حاضرين أم لا، من خلال الآية السابقة قدم الله تعالى التوجيهات فيما يتعلق بالمنازل والمباني التي يتم توفيرها كأماكن عامة، مثل النزل والمحلات التجارية. عن سيدنا أبا بكر سأل النبي أن: ما هو توجيه الله في المحلات والنزل التي نجدتها في طريقنا إلى الشام؟ تجيب هذه الآية على هذا السؤال بالقول: لا إثم وعائق ديني وأخلاقي يمنع من طلب الإذن المسبق لدخول البيوت، أي الأماكن العامة التي لا يقطنها أناس معينون. وفيها يوجد الحق في استخدامه لاحتياجات مثل أماكن الاستراحة العامة والملاجئ والمتاجر والمكتبات ومحلات السوق ودار العبادة والفنادق وما إلى ذلك، لأنه منذ البداية تم بناؤه وتم تجهيزه والسماح بزيارته. لا تعوق ما ينفعك ما دام لا يضر بغيرك، والله يعلم دائماً ما تكشفه وما تخفيه (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٢٢ - ٣٢٣).

إن ختام هذه الآية يعطي انطباعاً بالإنذار بأن لا يتزاحم في مكان واحد بحجة أن الله قد سمح له بزيارته بغير إذن. كما ذكر بعدم استخدام الأماكن العامة ناهي عن النزل لأغراض لا يبررها الله ورسوله، وكذلك العادات والأخلاق، لأن الله أعلم ما هو خفي، بما في ذلك النشاط البدني البشري الحقيقي. مخفي يشمل خفقان قلبه ونواياه. التحذير أعلاه ضروري، لأنه غالباً ما يكون هناك مزيج من الأشخاص الطيبين والأشرار في الأماكن العامة. غالباً ما يكون أيضاً بعيداً عن المنزل أو مسقط رأسه مما يجعل الشخص غير معروف لبيئته بحيث يمكن إجباره على ارتكاب العصيان (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٢٣).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي مقتضيات أو المزلزمات. يُسمح لأي شخص بدخول منزل غير مأهول لأغراض معينة و لمثل هذه الاهتمامات أو الاحتياجات لشخص ما بدخول منزل

ليس به ساكنون دون إذن مسبق. مرتبط بنظرية ك. عامر السياقية، فإن معنى كلمة "متاع" في سياق الآية مدرج في معنى سياق اللغة.

## ١٦. كلمة "متاع" في السورة القصص الآية ٦٠

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوٰة الدنّيا وزينتها ۚ وما عند الله خير وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ القصص

يبين في تفسير ابن كثير معنى تفسير الآية أن الله يخبر عن تواضع الدنيا وزينتها وما فيها من جمال عابر. مقارنة بالنعم العظيمة والخالدة التي أعدها الله سبحانه وتعالى للعباد الصالحين في الآخرة. يرتبط تفسير هذه الآية أيضًا بالآية السابقة التي تحتوي على دمار مدينة، وأن هناك شيئًا ما في الدنيا الفاني وأن الله لديه إرادة هدمه. (الديمشقي، ١٩٩٩، ص. ٢٩٠).

ثم في تفسير الجلالين يناقش تفسير هذه الآية زينة وملذات الدنيا. ﴿وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوٰة الدنّيا وزينتها ۚ﴾ أي تستمتع بها وتزين بها لبقية حياتك، ثم يتلاشى كل شيء (وما عند الله خير وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) أي أجره أفضل ما هو أبدي. أفضل مما ذهب. يمكن قراءة التأملنا ويعملنا. (الحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٤٠٦).

و في تفسير المصباح لا تزال هذه الآية مرتبطة بالموقف المؤقت للمشاركين الذين يترددون في تصديق خوفهم من الاختطاف أو الأسير أو سرقة ممتلكاتهم. وكأن هذه الآية تنص على أن: في الواقع الخطر الذي يجب أن تخشاه هو ما يأتي من الله من المعصية. وهذا أعظم بكثير من الخوف من الاختطاف والأسر ونهب الممتلكات، بل حتى كل ملذات الحياة الدنيوية. وعلم الله تعالى أن ما أعطي للمشاركين في ذلك الوقت هو التمتع بالحياة الدنيا وزينتها التي كانت محدودة ويسهل الحصول عليها إلا أنها مؤقتة. وأما ما يحصل باتباع أمر الله فهو أفضل

عنده. بالإضافة إلى ذلك، فهو أكثر متانة ولا ينقرض بسهولة. لكن المشركين في ذلك الوقت لم يدركوا ذلك، وبدلاً من ذلك يضحون بالملذات الأبدية من أجل الملذات الدنيوية والزينة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٨٠-٣٨١).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. يقصد به المتعة أو ملذات الحياة الدنيوية. المتعة مؤقتة وستختفي. المتعة أي شيء يمكن الاستمتاع به في الدنيا. مرتبطة بسياق الملذات التي تُعطى للمشركين. استنتجت الباحثة، المرتبط بنظرية ك. عامر السياقية، أن معنى كلمة "متاع" في سياق الآية أعلاه متضمن في معنى سياق اللغة.

## ١٧. كلمة "متاع" في السورة القصص الآية ٦١

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ القصص ﴿٦١﴾ شرح في تفسير ابن كثير وتفسير الآية التالية هو وعد الله للمؤمنين والكفار. تحتوي الآية أعلاه على تفسير أن وعود الله للمؤمنين تختلف عن أجر الكافرين الذين ينكرون لقاء الله. بينما يتم منحهم المتعة في الدنيا لفترة قصيرة فقط (الديمشقي، ١٩٩٩، ص. ٢٩١)

ويأتي تفسير الجلالين هذه الآية استكمالاً للآية السابقة وهي أجر المؤمن والكافر. ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الوعد المعني هو الجنة. ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ والتي في المستقبل القريب ستختفي بالتأكيد في الجحيم. والمشار إليه في اللفظ الأول هو مؤمن، وفي اللفظ الثاني كافر، أي لا تشابه بينهما. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٤٠٦).

ثم في تفسير المصباح يستمر شرح التفسير في هذه الآية عن الآية السابقة التي تناقش أفعال المشركين. يُعلم الله أن ما يُعطى للبشر فيما يتعلق بوعود الله في صورة الوعود الحسنة (الجنة) مع الملذات الأبدية المختلفة سيمتلى بالتأكيد بعطايا الله في شكل الاستمتاع المؤقت بالحياة الدنيوية ويمكن أن يسبب العكارة، ويوم القيامة، بما في ذلك الناس الذين تم جرهم إلى الجحيم. الشئيين في العطاء لا يمكن بالتأكيد معادلتهم. وكلمة (ثم) فيها معنى زيادة مما ذكر سابقاً. في السابق كان يطلق عليه فقط خسارة عدم الحصول على أفضل وأبدى، ثم بعد الكلمة لاحقاً هو شيء أسوأ بالشيخ، ١٩٩٤، بسبب ذلك سيعاقبون. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٨١).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. أي ملذات الحياة الدنيوية التي يعطى للكافرين. جزاء الله للمؤمنين والكافرين أجراً مختلفة. وخلصت الباحثة، بناء على نظرية ك. عامر السياقية، أن معنى "متاع" في سياق الآية أعلاه مدرج في سياق اللغة.

## ١٨. كلمة "متاع" في السورة غافر الآية ٣٩

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا متاع وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ غافر

تفسير تلك الآية في تفسير ابن كثير هي ﴿يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا متاع﴾ أي أن حياة هذه الدنيا هي حياة مؤقتة وزائلة، في المستقبل القريب سوف يهلك ثم الآية بعدها ﴿وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ أي الآخرة الأبدية، لا انتقال منها، الحياة الأبدية (الدمشقي، ١٩٩٩، ص. ١٤٤-١٤٥).

و شرح في تفسير الجلالين تناقش الآية أعلاه ملذات الحياة في الدنيا. ﴿يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا متاع﴾ أي المتعة المؤقتة، ثم تحتفي ﴿وَإِنَّ الْآخِرَةَ

هي دار القرار ﴿ أن الآخرة أول و أفضل وأبدية. (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٧١٨).

و يبين في تفسير المصباح يرتبط تفسير الآية السابقة بالآية السابقة من كلام المؤمنين. وكلمة (إنما) في الآية ﴿إنما هذه الحياة الدنيا متاع﴾ فيها معنى التخصص. هذه هي طبيعة الحياة في هذه الدنيا التي توفر منافع ذات طبيعة مؤقتة، ليست كما يتوقعها البشر إذا كانت أبدية. المثال، فإن كلمة (هي) في جملة ﴿وإن الآخرة هي دار القرار﴾ هي أن الحياة في الآخرة فقط هي الأبدية، وليس في هذه الدنيا. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٢٣-٣٢٤).

وبناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة، لذّة الحياة الدنيوية. أن حياة الدنيا متعة مميّنة. أي ملذّة التي لا تقدم إلا فوائد مؤقتة. استنتجت الباحثة يتعلق بالنظرية السياقية لـ ك. عامر، فإن معنى كلمة "متاع" في سياق الآية مدرج في سياق الموقف.

## ١٩. كلمة "متاع" في السورة الشورى الآية ٣٦

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: فما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وما عند الله خير و أَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾

شرح في تفسير ابن كثير تفسير هذه الآية يدور حول حياة الدنيا وزينتها، كل شيء في الدنيا مميّت ومؤقت. الآية: ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ أي حتى لو كان لديك شيء في الدنيا، فلا تنخدع. هذه ليست سوى ملذات العيش في هذه الدنيا. ملذات هذه الدنيا رذيل، سريعة الزوال وعابرة. الآية التالية ﴿وما عند الله خير و أَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ تعني أن الآخرة أفضل من حياة الدنيا، والآخرة مكان للراحة الأبدية، فلا تضحي بالخلود من أجل الفاني أي أن يترك الصبر ملذات هذا الدنيا. ﴿وعلى ربهم يتوكلون﴾ أي

وهم صبورون في تنفيذ ما أمر الله به وترك المنهي عنه (الديمشقي، ١٩٩٩، ص. ٢١٠)

ثم في تفسير الجلالين، تناقش هذه الآية ملذات الدنيا ومتاع الذي أعطى الله في الآخرة. الآية: ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ هذه الآية موجهة للمؤمنين وغيرهم من الزينة الدنيوية ليتمتع بها، ثم تحتفي. الآية التالية ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَابْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ أي في شكل مكافأة أفضل عند الله في الآخرة. ثم اتفقنا له الآية التالية: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ الشورى ٣٦ (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٧٧٠).

و يبين في تفسير المصباح، ولا يزال تفسير هذه الآية مرتبطاً بالسابق بشأن النعم التي أعطاها الله. كل شيء يمكن أن يضيع وينقرض بسهولة. يتم تذكيرهم جميعاً بمصدر الرزق الدنيوي الذي يحصلون عليه وما هو الأفضل لهم. في الآية أعلاه، يتم شرحها أيضاً عن الملذات الدنيوية المؤقتة، والتي يسهل تحقيقها ويسهل الوصول إليها. لذلك، فعليه أن تستعمله للتقرب إلى الله، لأن هذه هي النعمة الخالدة الحقيقية. بينما الآخرة خير من كل النعم الدنيوية. لأنه مهما كانت مدة الملذات الدنيوية يجب أن تقطع بالموت، على عكس نعمة الآخرة (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٠٨-٥٠٩).

بعد أن يشرح الجزء الأول من الآية فضائل الآخرة، تشرح الآية التالية من سيقبلها. خير الآخرة بركاته الأبدية لمن آمنوا بالله. يضعون ثقتهم دائماً ويستسلمون بعد القيام بأنشطة في حدود قدراتهم. كلمة (على) تدل على الثقة والاستسلام له. وذلك بإلحاق كل المشاكل به. العبء أكثر دلالة على حالة الراحة ويتجنب الهموم والصعوبات. كلمة الله ((يتوكلون)) تعني الراحة من حيث

الاستسلام، أي مع متعة التجديد في كل مرة تظهر مشكلة. لذلك نصره الله في كل صعوبة. هكذا قال البقعي (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٠٩).  
بناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. لا يمكن الاستمتاع بها إلا في الدنيا. لما أعطاه الله سبحانه وتعالى في الدنيا. لذا لا ينبغي أن ينخدع المحرر. مرتبطة بنظرية ك. عامر السياقية، بمعنى كلمة "متاع" في سياق الآية، استنتجت الباحثة أن هذا المعنى متضمن في معنى سياق اللغة.

## ٢٠. كلمة "متاع" في السورة الزخروف الآية ٣٥

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: وزخرفاً و إن كلّ ذلك لَمَّا متاع الحيوّة الدّنيا والآخرة عند ربّك للمتّقين ﴿٣٥﴾

يبين في تفسير ابن الشيخ، ١٩٩٤، تفسير هذه الآية مستمر مع الآية السابقة. وكلام الله ﴿وزخرفاً﴾: قال ابن عباس وقتدة وغيرهما أي ذهب أو حلي. ثم الآية التالية ﴿وان كلّ ذلك لَمَّا متاع الحيوّة الدّنيا والآخرة عند ربّك للمتّقين﴾ أي أنها جزء من الدنيا هالك، رذيل، وضيع، وغير أبدي عند الله سبحانه وتعالى. كل ما يعطى للمشركين ما هو إلا لذة الدنيا، وما يأكلون ويشربون لن يجزئهم خير في الآخرة. (الديمشقي، ١٩٩٩، ص. ٢٢٧)

و في تفسير الجلالين يناقش تفسير هذه الآية ملذات الدنيا على شكل زخارف. وكلام الله ﴿وزخرفاً﴾ من ذهب لهم. معنى الآية، لولا الخوف من المؤمنين إذا منحناهم هذه الأشياء كما أعطيناها للكافرين، لكننا أعطيناهم هذه الأشياء للمؤمنين. لأن هذه الحياة الدنيوية لا معنا لها، ولاحقاً في الآخرة لا قيمة لها على الإطلاق عند مقارنتها بالنعم الجنة. ثم قال الله تعالى: ﴿وان كلّ ذلك لَمَّا متاع الحيوّة الدّنيا والآخرة عند ربّك للمتّقين﴾ لفظ "إن" هو شكل تخفيف من "إن"

ثقيلة، وهذا يعني في الواقع ﴿كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إذا تمت قراءة "لَمَّا" بواسطة تخفيف، فإن الحرف "ما" هو زائدة، إذا تم قراءة "لَمَّا" باستخدام تشديد في "م" فإن لها نفس المعنى مثل لفظ "إِلَّا"، ومعنى هذا اللفظ "نافي"، هذه الآية حسب القراءة الأولى هو: ﴿وَأَنْ كُلَّ ذَلِكَ﴾ حسب القراءة الثانية، فهذا يعني أن يكون: ﴿وَأَنْ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ملذّة التي يمكن أن تكون تستخدم للتسليّة ثم تختفي ﴿وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ أي الجنة (المحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ٧٨٨).

ثم شرح تفسير المصباح يرتبط تفسير الآية السابقة بتفسير الآية السابقة عن المشركين الذين يعتمدون على كل شيء بالثروة المادية. تستخدم كلمة ﴿زُخْرَفًا﴾ بمعنى الزخرفة المثالية وتستخدم أيضًا بمعنى الذهب. ويقصد بالآية أعلاه التأكيد على أن الله سبحانه وتعالى. لا تأخذ الملكية كمعيار، وأنها ليست علامة على محبة الله وبركته، علاوة على أنها لا قيمة لها عنده. إذا كان الدنيا وكل ملذاته قيمة جناح الذبابة، فإن الله تعالى لن يعطي ولو رشفة ماء للكافرين (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٥٦٤-٥٦٥).

بناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. المقصود ملذات الحياة في الدنيا كالذهب والمجوهرات ونحوهما. هذا مرتبط بأفعال المشركين الذين يتفاخرون بأنفسهم بكنوز دنيوية. سريعة الزوال وستختفي حتمًا. وخلصت الباحثة أن معنى كلمة "متاع" في سياق الآية أعلاه مدرج في معنى سياق اللغة.

## ٢١. كلمة "متاع" في السورة الحديد الآية ٢٠

قال الله ﷻ في القرآن العظيم: **إِعلموا أَنّما الحَيوة الدّنيا لعبٌ ولهُوٌ وّزينةٌ وّتفاحر يُبينكم و تكاثر في الأموال والاولاد** كمثل غيث اعجب الكفار نباته ۞ ثم يهيج فتره مصفرًا ثم يكون حطامًا ۞ و في الآخرة عذاب شديد ۞ ومغفرةٌ مّن الله ورضوانٌ ۞ وما الحَيوة الدّنيا إلا متاع الغرور ﴿٢٠﴾ الحديد

شرح في تفسير ابن كثير تفسير الآية السابقة يدور حول مذلة الدنيا. قال الله سبحانه وتعالى أثناء حياة الدنيا وإهانتها: ﴿إِعلموا أَنّما الحَيوة الدّنيا لعبٌ ولهُوٌ وّزينةٌ وّتفاحر يُبينكم و تكاثر في الأموال والاولاد﴾ أي ما أنتجته الأشياء الدنيوية لسكانها هو إلا ما ورد في كلام الله سبحانه وتعالى في سورة علي عمران الآية ١٤. ثم يشبه الله سبحانه وتعالى أن حياة الدنيا زهرة ستهلك ونعمة أن تضيع، مثل كلمة الله سبحانه وتعالى: ﴿كمثل غيث﴾ أي المطر الذي يسقط بعد أن يستسلم الإنسان. وقال الله تعالى: ﴿اعجب الكفار نباته﴾ أي أن النباتات التي تنبت بسبب المطر مدهشة للمزارعين. كما أذهل الفلاحون بالنباتات، وكذلك الحياة الدنيوية، فقد أذهل الكفار، لأنهم أكثر المخلوقات جشعًا وأكثر انجذابًا في حياة الدنيا. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٥٩ - ٦١).

علاوة على ذلك، فإن كلمة الله سبحانه وتعالى: ﴿ثم يهيج فتره مصفرًا ثم يكون حطامًا﴾ أي أن النبات يجف بحيث يصبح أصفر عند رؤيته بعد أن كان أخضر سابقًا. وبعد ذلك تحول كل شيء إلى عفا عليه الزمن. هذا يجف ويتفتت. هكذا تسير الحياة الدنيوية. عندما يظهر المثل اختفاء وفناء للعالم وهو أمر لا بد أن يحدث، لا يكون من المستحيل ذلك، وأن الآخرة يجب أن تكون موجودة وليس من المستحيل عدم ذلك، يذكرنا الله أن نكون واعين بحياة هذه الدنيا ونغرس الحب من خيرها ومافيهها (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٦٠)

الآية التالية: ﴿و فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ أي أنه لا يوجد شيء في الآخرة يقترب إلا إذا كان هناك عذاب أليم أو مغفرة ورضا من الله. إنها مجرد متعة عابرة ، تخدع أي شخص يميل إليها. بل إن الإنسان ينخدع به ويذهل به حتى يعتقد أنه لا يوجد عالم آخر غير هذه الدنيا ولا يوجد حياة أخرى بعد هذه الدنيا، بينما في الحقيقة هو (الدنيا) متواضع جدًا وحقير وصغير جدًا مقارنة إلى الآخرة. (الشيخ، ١٩٩٤، ص. ٦٠).

وفي تفسير الجلالين يناقش تفسير الآية أعلاه الدنيا التي ما هي إلا نكبات وألعاب وملذات مؤقتة الآية. ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوَ وَزِينَةٌ﴾ أي الزينة ثم ﴿وَتَفَاخُرُ يُنْكَمُ وَ تَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ أي أن تشغل نفسك فيها. وأما الطاعة والأشياء التي تؤدي إليها، ومنها أمور الآخرة ثم الآية ﴿كَمِثْلِ غَيْثٍ﴾ حياة الدنيا التي تبهرك، وانقراضها بعد ذلك مثل (غيث) مثل ماء المطر. الآية ﴿اعْجَبِ الْكُفَّارَ نَبَاتَهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مَصْفُورًا ثُمَّ يَكُونُ حَطَامًا ۖ وَ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ أي الشعور بالدهشة للزراعة الذي ينمو بسبب المطر ثم فاسد وجاف تصبح مسامية وتسقط في الريح. (الحلي والسيوطي، ١٥٠٥، ص. ١٠٢٩ - ١٠٣٠).

ثم في تفسير المصباح تصف الآية عن طبيعة الحياة الدنيوية، وخاصة لمن تنحصر آراؤهم في الدنيا. وهذا رأي العلماء. تصف الآية أعلاه أيضًا الأشخاص الذين ينكرون آيات الله، وهم أسوأ فئة من الناس ومن المؤكد أنهم سيموتون. لا تزال هناك مجموعة بشرية واحدة لم يتم وصفها وهي المجموعة الثقيلة بين المجموعتين. وهم مؤمنون يرتكبون الذنوب والمعاصي بدرجات متفاوتة من معصية الله ﷻ ورسوله ﷺ. وصف لهم عن طبيعة الدنيا لأنهم يتوقون إليه ويجعلهم يترددون

في الصدقة. إنهم مدعوون إلى الإسراع في الاستغفار، وتلمح السماء إلى أن ما يصيبهم من مصيبة قد سُجل في كتابه ومراسيمه. لذلك فليس من الطبيعي أن يقلقوا من الوقوع في الفقر بسبب الإنفاق في سبيل الله مما يجعلهم بخيلاً، وليس من الطبيعي أن يخشوا الموت في الجهاد دفاعاً عن دينه مما يجعلهم يترددون في القتال (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٦-٣٧).

ويوضح في الآية السابقة أن الله قال: ﴿اعلموا أنّما الحياة الدّنيا لعبٌ ولهُوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ بينكم و تكاثرٌ في الأموال والاولاد﴾ أي المتهاونون أو مغرورون بريق الزخارف الدنيوية أن الحياة الدنيا تتألق براق. كل شيء هو مجرد لعبة نشاط لا طائل من ورائه. كل ما يتم إنتاجه ليس سوى أشياء ممتعة ولكنه يستغرق وقتاً ويؤدي إلى الإهمال. يقصد بعدم الانتباه إلهاء الناس عن شيء مهم وأكثر أهمية. المجوهرات والتباهي أيضاً يؤديان إلى الحسد ويؤديان إلى المنافسة غير العادلة. نفخر أيضاً بنجاح النسل. ومع ذلك، كل هذا مؤقت وغير دائم (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٧).

الحياة الدنيوية مثل مياه الأمطار التي تصب على الأرض، ثم تمجد حقول الفلاحين، ثم تزداد قوة لبعض الوقت ويتحول لون بعضها إلى اللون الأصفر، وهذه هي حياة الدنيا من حيث سرعة انقراضه. سيكون هناك عذاب من الله. ولفظ (الكفار) جمع (كافر) استخدمت في الآية السابقة للدلالة على الفلاحين، لكنها تعطي الانطباع بأن هذا هو موقف الناس البعيدين عن الهداية، أي أنهم سعداء للغاية ومغروون، الزخارف الدنيوية والتألق. كلمة (يهيج) التي يفهمها كثير من العلماء تعني الجفاف. ثم وصفت الآية السابقة مغفرة الرضوان، بحيث تكون حاوية المتعة نظيفة أولاً، حتى تستوعب رضاه. في الواقع، كيف يمكن الحصول على المتعة إذا كان لا يزال هناك تنافر في الروح. يختفي التنافر عند إزالة

الأخطاء أولاً. ثم تميز بكلمة مغفرة من عند الله. لكنها لا تتميز بأي شيء. تمشياً مع عادة نسب القرآن إلى الله الخير والإيجاب، بينما لا ينسب إليه السوء. (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٨).

ثم الآية: ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ وحياة هذه الدنيا ما هي إلا لذة عابرة تخدع، وهي تحذير لا ينخدع بها يلعب الدنيا. المتعة التي يتم الحصول عليها ليست جوهر هذه الأشياء، ولكن المتعة تولد من عوامل خارجية سلبية، وهي الخداع والخداع غير المبالي. في غضون ذلك، يفهم العلماء هذه الآية على أنها تقييم للقرآن عن الحياة الدنيوية. يميل المؤلف إلى فهم أنه يصف معنى حياة الدنيا لمن لا مبالاة، حسب سياق الآية. بالطبع حياة هذه الدنيا ليست كذلك لمن آمن بالله واليوم الآخر. بالنسبة لهم، فإن حياة هذه الدنيا هي كفاح لتحقيق الرفاه الجسدي والروحي، لأن الحياة ليست هنا والآن فحسب، بل تستمر في الآخرة. علاوة على ذلك، لأن ما سيحصل في الآخرة يقاس بما يتم في حياة هذه الدنيا، فإن حياة هذه الدنيا ذات مغزى كبير وقيمة. لا تنتقدتها ولا تتجاهلها، لأن الدنيا ساحة الحقيقة لمن يدرك جوهرها، إنه مكان وطريقة السعادة لمن يفهمها. الدنيا ساحة ثروة لأولئك الذين يستخدمونها لجمع المؤن في رحلة إلى الأبدية بالإضافة إلى دروس مختلفة لأولئك الذين يفكرون وينتبهون إلى الظواهر والأحداث. إنه مكان لعبادة محبي الله، ومكان للصلاة على الملائكة، ومكان للوحي للأنبياء، ومكان لانسكاب النعمة على المطيعين (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٣٩).

تستخدم الآية أعلاه كلمة تنقيح (إنما) لتحتوي على معنى القيد. لكنها تهدف إلى التأكيد وفي نفس الوقت على توضيح أن هذه هي الأشياء الأكثر أهمية في نظر أولئك الذين لا مبالاة. وقد ترجمت كلمة (لعب) على أنها لعبة في القرآن بمعنى فعل قام به الجاني ليس لغرض معقول بمعنى جلب المنافع أو منع

الضرر. فعل بلا هدف وفعله فقط لتمضية الوقت. وفي الوقت نفسه (لهو) فعل يترتب عليه إهمال الجاني في القيام بعمل نافع. وسميت بعد ذلك (الزينة) وهي المجوهرات، لأن الزينة عادة المراهق. ثم تابع التفخر، لأن هذه هي طبيعة الشباب. وفي النهاية ﴿تكاثر في الأموال والاولاد﴾ وهو زيادة الثروة والأطفال لأن هذه هي طبيعة الآباء أو الكبار (شهاب، ٢٠٠٥، ص. ٤٠).

بناءً على بيان ثلاثة التفاسير السابقة، فإن معنى السياق كلمة "متاع" أي ملذّة. ملذّة يقصد المتعة في شكل مجوهرات ونكات وكل ما يشعر به المرء للاستمتاع أثناء وجوده في الدنيا. ويشبه الله أيضا بشجرة تنبت بسبب المطر حتى تجف أوراقها وتسقط. يخبرنا الله أن ملذات هذه الدنيا هي ملذات مميتة وكاذبة. ثم ملذّة الباطلة، وهي كالمزاح، والزينة الدنيوية، والأفعال الباطلة، والإهمال في المهمات. فالله مثل قطرة مطر تسقط على الأرض وتخصب حقول الفلاحين. مرتبط بنظرية ك. عامر السياقية، فإن معنى "متاع" في سياق الآية أعلاه مضمن في سياق العاطفي.

بعد أن وصلت الباحثة حتى نهاية هذه تحليل البيانات الموجودة، وجدت عن معنى السياق و نوع السياق المختلفة في آيات من القرآن الكريم و خاصة التي تتضمن كلمة "متاع" فيها. هذه هي المعنى السياق و نوعها كمايلي:

#### جدول ١. كلمة متاع في القرآن الكريم

| الرقم | السورة         | معنى السياق     | نوع السياق   |
|-------|----------------|-----------------|--------------|
| ١     | البقرة ﴿٣٦﴾    | ملذّة أو النعمة | سياق العاطفي |
| ٢     | البقرة ﴿٢٤١﴾   | المتعة لزوجته   | سياق الثقافي |
| ٣     | آل عمران ﴿١٤﴾  | ملذّة           | سياق اللغة   |
| ٤     | آل عمران ﴿١٨٥﴾ | ملذّة           | سياق الموقف  |

| الرقم | السورة          | معنى السياق       | نوع السياق   |
|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| ٥     | آل عمران ﴿١٩٧﴾  | ملدّة             | سياق الموقف  |
| ٦     | النساء ﴿٧٧﴾     | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ٧     | الاعراف ﴿٢٤﴾    | ملدّة             | سياق الموقف  |
| ٨     | التوبة ﴿٣٨﴾     | متعة              | سياق اللغة   |
| ٩     | يونس ﴿٢٣﴾       | متعة              | سياق اللغة   |
| ١٠    | يونس ﴿٧٠﴾       | ملدّة             | سياق الموقف  |
| ١١    | الرعد ﴿١٧﴾      | مجوهرات           | سياق اللغة   |
| ١٢    | الرعد ﴿٢٦﴾      | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ١٣    | النحل ﴿١١٧﴾     | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ١٤    | الانبيااء ﴿١١١﴾ | ملدّة             | سياق الموقف  |
| ١٥    | النور ﴿٢٩﴾      | مستلزمات، مقتضيات | سياق اللغة   |
| ١٦    | القصص ﴿٦٠﴾      | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ١٧    | القصص ﴿٦١﴾      | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ١٨    | غافر ﴿٣٩﴾       | ملدّة             | سياق الموقف  |
| ١٩    | الشورى ﴿٣٦﴾     | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ٢٠    | الزخرف ﴿٣٥﴾     | ملدّة             | سياق اللغة   |
| ٢١    | الحديد ﴿٢٠﴾     | ملدّة أو النعمة   | سياق العاطفي |

## الفصل الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

لقد تمّت الباحثة حتى نهاية هذه عملية البحث و استنتجت على خلاصة عرض البيانات و تحليلها في الفصل الرابع السابق مناسبة بأسئلي البحث، ينقسم من الإجابة أسئلي البحث إلى قسمين. الأول أي كلمة "متاع" ذكر في القرآن الكريم التي تتضمن تلك الكلمة إلى ٢١ مرة من عدّة السور القرآن الكريم. و الإجابة الثاني يعني المعنى من الكلمة "متاع" في القرآن الكريم علي أساس نظرية سياقية ل ك. عامر. يشتمل معنى الكلمة إلى أربعة أنواع أي معنى سياق اللغة ١٢ مرة، ومعنى سياق الموقف ٦ مرة، ومعنى سياق العاطفي مرتين، ومعنى سياق الثقافي مرة واحدة. معنى سياق اللغة أي ملذّة، ثمّ المتعة، ثمّ المجوهرات، ثمّ مستلزمات، و مقتضيات. أمّا معنى سياق الموقف يعني ملذّة، أي يرتبط ملذّة بالأوقات المعينة و المحدّدة. معنى سياق الثقافي أي المتعة لزوجته، معنى سياق العاطفي أي المتعة أو النعمة. أن كلمة "متاع" بإجمال لها معنى مختلفة في القرآن الكريم إذا وقعت من عدّة الآيات في السور القرآن الكريم. و بالخصوص المعنى أي الملذّة. لأنّ أكثرها ترابط بالحياة الدنيا ولاسيما في القرآن الكريم. فكان إشارة لنا أن الحياة الدنيا مليئة بالملذّة. هذه الخلاصة و الاستنتاج دليلا على أنّ كلمة "متاع" يشتمل على المعاني المختلفة إذا وقعت في الآيات و خاصّة إذا تحليلها في القرآن الكريم.

## ب. الاقتراحه

تمّ بنهاية هذا البحث الجامعي، باستخدام كلمة "متاع" في القرآن الكريم علي أساس نظرية سياقية لـ ك. عامر. المميزات من نتائج هذه عملية البحث أي سهولة لتفقه المعنى الكلمة في القرآن الكريم ولو آية آية باستخدام نظرية سياقية لـ ك. عامر. ثمّ وصلت البحث إلى نهايتها حتى وجدت المعنى المقصودة من هذه عملية البحث. كان حبرة حسنة أن لا تترجم الكلمات في القرآن الكريم مباشرة بلا تفههما أولاً، لأنّ بعد وصلت عملية البحث، فليس كلّ الكلمات قامت بنفس المعنى. أمّا قلّتها أي فرمّا وجد الكتابة أو البيانه غير وضیحه من المقصود الباحثة. الرجاء من الباحثة من هذه عملية البحث الجامعي عسي أن يكون نافعة و باركة عند الباحثة نفسها و عند القراء هذا البحث. ثمّ بكلّ نية حسنة من الباحثة عسي تستطيع أن تفقه مرّة أخرى بنظرية علم الدلالة خاصّة في علم المعنى و غيرها أيضا. كذلك عن المعنى الكلمة في الآيات من القرآن الكريم في المستقبل إن شاء الله. و الرجاء أيضا، إذا ستفعل عملية البحث المتساوية بهذه عملية البحث، أن تفهم أولاً عن النظرية للبحث البيانات و تحليلها فهما جيّدا. كذلك إختيار البيانات المناسبة بنظرية مناسبة تامّة لسهولة عملية البحث. و الله أعلم بالصواب.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

الباقي، محمد فؤاد عبد. (٢٠٠٢). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. بيروت: دار الفكري.

الإبراهيم، موسى إبراهيم. (١٩٩٦). بحوث منهجية في علوم القرآن الكريم. عمان: دار العمار.

الخالدي، صلاح عبد الفتاح. (١٩٨٧). تصويبات في فهم بعض الآيات. دمشق: دار القلم.

الحوالي، الدكتور محمد علي. (٢٠٠١). علم الدلالة علم المعنى. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

بالمر، ف. ر. (١٩٩٥). علم الدلالة إطار جديد. إسكندرية: دار المفرقة الجامعية.

العبد، الدكتور محمد. (١٩٩٤). المفارقة القرآنية دراسة في بنية الدلالة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الجليل، منقور عبد. (٢٠٠١). علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

الدمشقي، أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي. (١٩٩٩). تفسير القرآن العظيم. السعودية: دار طيبة للنشر و التوزيع.

السَّامِرَائِي، الدكتور مُحَمَّد فاضل. (٢٠١٣). *الصرف العربي أحكام و معان*. بيروت: دار ابن كثير.

اليسوعي، ف ر. لويس مألوف و ف ر بيرنارد توتيل اليسوعي. (١٩٠٨). *المنجد في اللغة و الأعلام*. بيروت: دار المشرق.

السيوطي، جلال الدين. (١٥٠٥). *لباب النقول في أسباب النزول*، (فريق عبد الهي). مصر: دار التقوى.

الشيخ، الدكتور عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان إسحاق آل. (١٩٩٤). *لباب التفسير من ابن كثير (محمد عبد الغفار، مترجم)*. مصر: مؤسسة دار الحلال.

المحلي، جلال الدين و جلال الدين السيوطي. (١٥٠٥). *تفسير جلالين (بحر ابو بكر، مترجم)*. بندونج: سينار بارو الغينسيندو.

عمر، الدكتور أحمد مختار. (١٩٩٨). *علم الدلالة*. مصر: علام الكتب.

محمد، محمد سعد. (٢٠٠٢). *علم الدلالة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

معجم المعاني قاموس عربي عربي، أطياف ساريا رواية ١,٩ ٢٣ مارس ٢٠٢٢

<https://play.google.com/store/apps/developer?Almaany.com+dictionary+=id.المعاني+المعجم>

## المراجع الأجنبية

- Abdurrahman, Rizki. (٢٠١٨). Peran Nazhariyyah Al-Siyah (Teori Kontekstual) dalam memahami makna Al-Quran. *Ihya al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Vol ٤, No. ٢, Juli, ٢٠١٨.
- Almaany Kamus Arab Indonesia, Atef Sharia, versi ١,٩ ٤ februari ٢٠٢٢, <https://play.google.com/store/apps/developer?Almaany.com+dictionary+المعجم+المعاني=id>.
- Djiwandono, Patrisius Istiarto. (٢٠١٥). *Meneliti Itu Tidak Sulit: Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Bahasa*. Yogyakarta: Deepublish.
- Gunawan, Imam. (٢٠١٧). *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Ichwan, Mohammad Nor. (٢٠١٨). *Memahami Bahasa Al-Qur'an Refleksi atas Persoalan Linguistik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Idris, Mardjoko. (٢٠٠٨). *Semantik Al-Qur'an Pertentangan dan Perbedaan Makna*. Yogyakarta: Penerbit Teras.
- Kementrian Agama Republik Indonesia. (٢٠١٣). *Al-Qur'an Al-Karim dan Terjemahnya*. Surabaya: Halim.
- Kurniadi, Bayu Dardias. (٢٠١١). *Praktek Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Polgov.
- Leech, Geoffrey. (٢٠٠٣). *Semantik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Matsna, Moh. (٢٠١٦). *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer*. Jakarta: Prenadamedia Group.
- Murdiyatmoko, Janu. (٢٠٠٧). *Sosiologi Memahami dan Mengkaji Masyarakat*. Jakarta: Grafindo Media Pratama.
- Nandang, ade dan Abdul Kosim. (٢٠١٨). *Pengantar Linguistik Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Neolaka, Amos. (٢٠١٤). *Metode Penelitian dan Statistik*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

- Parera, Jos Daniel. (١٩٩٠). *Teori Semantik*. Jakarta: Penerbit Erlangga.
- Pateda, Mansoer. (٢٠٢١). *Linguistik (Sebuah Pengantar)*. Bandung: Angkasa.
- Pateda, Mansoer. (٢٠١٠). *Semantik leksikal*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Ratna, Nyoman Kutha. (٢٠١١). *Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra*. Bandung: PT. Pustaka Pelajar.
- Robins, R. H. (١٩٦٧). *Sejarah Singkat Linguistik* (diterjemahkan oleh Asril Marjohan. ١٩٩٥. Bandung: Penerbit ITB.
- Santoso, Purbayo Budi dan Muliawan Hamdani. (٢٠٠٧). *Statistika Deskriptif dalam Bidang Ekonomi dan Niaga*. Jakarta: PT. Aksara Pratama.
- Shihab, Quraish. (٢٠٠٥). *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an*. Jakarta: Lentera Hati.
- Siyoto, Sandu dkk. (٢٠١٥). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.
- Sugiyono. (٢٠١٥). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta.
- Tiawaldi, Adit dan Muhibb Abdul Wahab. (٢٠١٧). “Perkembangan Bahasa Arab Modern Dalam Perspektif Sintaksis Dan Semantik Pada Majalah Aljazeera” dalam Jurnal Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Vol. ٤, No. ١, hal. ١-١٩, ١٢ April ٢٠١٧.
- Ullman, Stephen. (٢٠١١). *Pengantar Semantik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Zed, Mestika. (٢٠١٤). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

## سيرة ذاتية

دوي أنت يونينجرون، ولدت في ماديون تاريخ ٢٨ يونيو ١٩٩٨ م. تدخل إلى مدرسة الابتدائية سنة ٢٠٠٥ ثم التحق بالمدرسة الإسلامية الحكومية ٤ ماديون سنة ٢٠١٠ ثم التحق إلى معهد دار السلام كنتور و تخرج سنة ٢٠١٧. ثم التحق بمعهد بيت القرآن الجهراء ماجيتان سنة واحدة، ثم بعدها التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٨. حتى حصل على الفترة الأخير في هذه السنة. قد شارك كمساعدة في هيئة تحفيظ القرآن بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

